



جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية



مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بإتجاهات معلمين المرحلة
الإبتدائية نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية
(دراسة وصفية في بعض إبتدائيات ولاية الوادي)

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر LMD في علوم التربية تخصص: التأهيل
في التربية الخاصة

إشراف الأستاذة :
هند غدايفي

إعداد الطالبة :
يمينة شرفي

الموسم الجامعي : 2019/2018

شكرنا وأعزنا

قال تعالى

**{ وقال ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضه وأدخلي برحمتك في عبادك الصالحين } سورة**

النمل الآية 19

الحمد لله أولا الذي أعاننا بقدرته ورحمته وكرمه على تحقيق هذا العمل، فله الحمد وله الشكر
كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ولولا أن منا الله علينا مالنا من معين.

ثانيا نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "هند غدايفي" على الوجه البشوش الذي رافق درب
الدراسة، وأشكرها على صبرها علينا وبعثها لروح المثابرة والبحث المتواصل عبر نصائحها
وإرشاداتها وتوجيهاتها، والتي كانت سندا في درب إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر لجميع أفراد الإدارة في كلية العلوم الإجتماعية على صبرهم ومنحهم
لنا فرصة تأجيل وضع المذكرة لحين إكمالها، وأشكر جميع مديري المؤسسات الإبتدائية أين
قمنا بتطبيق الإختبار بالإضافة الى معلمي الصفوف أين إختيرت العينة منهم على لطفهم
وحسن إستقبالهم وتعاونهم في الإجابة على الإستبيان بكل جدية.

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية لمعرفة مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بإتجاهات دمج أطفال التوحد لدى معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس العادية، تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية غير تناسبية، قوامها 30 معلم من جميع مستويات الابتدائي منهم (15 أنثى و15 ذكور).

من إبتدائيات غريسي مصباح، رزوق الحبيب، عبد اللاوي بوبكر، وتم إستخدام مقياسين أولهما مقياس الذكاء العاطفي لعثمان ورزق (1998) والثاني مقياس الإتجاهات نحو دمج ذوي الإحتياجات الخاصة لإبراهيم القريوتي ومحمود السيد عباس وبعد تبويب النتائج تم معالجتها باستخدام معامل الارتباط سبيرمان ، فدلّت النتائج على: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي وإتجاهات الدمج لأطفال التوحد لدى معلمين المرحلة الإبتدائية سواء لدى فئة الذكور أو لدى فئة الإناث أو ذوي الخبرة العملية أو ما دونها.

Rèsume :

L'étude actuelle a pour but d'identifier le niveau d'intelligence émotionnelle et sa relation aux tendances en matière dans l'intégration d'enfants autistes chez les enseignants du primaire dans des écoles ordinaires.

L'approche descriptive a été adoptée : l'échantillon de l'étude a été sélectionné de manière aléatoire sous une forme stratifiée non proportionnelle de 30 enseignants de tous les niveaux de l'enseignement primaire (15 femmes et 15 hommes).

Parmi les écoles secondaires de Gressi Mesbah, Razouk El Habib, Abdel-Lawi Boubeker. et deux ont été utilisées deux mesures, la première est mesurée de l'intelligence émotionnelle du Othmane Warzeg 1998, et la seconde est une mesure des tendances vers l'intégration des personnes ayant des besoins spéciaux à Ibrahim Al-Qarouti et Mahmoud Abbas. Après la totalisation, les résultats ont été traités avec le coefficient de corrélation de PEARSON.

Les résultats démontrés qu'il ne existait pas une corrélation statistiquement significative entre le niveau d'intelligence émotionnelle et les tendances d'intégration des enfants autistes chez les enseignants du primaire, que ce soit dans les catégories hommes, femmes, ou ceux avec l'expérience pratique, ou sans.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ	شكر وعرفان
ب	ملخص بالعربية
ج	ملخص بالفرنسية
د	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الأشكال
1	المقدمة
الجانب النظري الفصل الأول مشكلة الدراسة و اعتباراتها	
4	1- الإشكالية
7	2- التساؤلات
7	3- الفرضيات
8	4- أهداف الدراسة
8	5- أهمية الدراسة
9	6- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
10	7- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الذكاء العاطفي	
14	تمهيد

14	1- مفهوم الذكاء
15	2- مفهوم العاطفة
16	3- العلاقة بين العقل والعاطفة
17	4- تعريف الذكاء العاطفي
18	5- مكونات الذكاء العاطفي
20	6- أهمية الذكاء العاطفي
21	7- مجالات الذكاء العاطفي
22	8- أساليب الذكاء العاطفي
23	9- قدرات الذكاء العاطفي
24	10- خصائص الذكاء العاطفي
24	11- طرق قياس الذكاء العاطفي
26	خلاصة الفصل
الفصل الثالث الإتجاهات النفسية	
28	1- تعريف الإتجاهات
30	2- طبيعة الإتجاهات
31	3- أهمية الإتجاهات
31	4- موانع تكوين الإتجاهات
32	5- مكونات الإتجاهات
33	6- العلاقة بين مكونات الإتجاهات
34	7- خصائص الإتجاهات
34	8- أنواع الإتجاهات
35	9- طرائق التعبير عن الإتجاهات

35	10- وظائف الإتجاهات
36	11- العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات
37	12- أساليب تعديل الإتجاهات
38	13- طرق قياس الإتجاهات
39	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: اضطراب التوحد	
41	1- نبذة تاريخية عن التوحد
42	2- تعريف التوحد
44	3- تعريف طيف التوحد
46	4- الفرق بين التوحد وطيف التوحد
46	5- مراحل حدوث التوحد
47	6- خصائص المصابين بالتوحد
47	7- أسباب التوحد
49	8- كشف وتشخيص التوحد
51	9- علاج وتأهيل التوحد
52	10- أساليب التدخل العلاجي والتأهيلي للتوحد
55	خلاصة الفصل
الجانب الميداني الفصل الخامس إجراءات الدراسة الميدانية	
57	تمهيد
58	1- الدراسة الإستطلاعية

58	1-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية
59	1-2- المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية
59	1-3- المجال الزمني للدراسة الإستطلاعية
59	2- الدراسة الأساسية
59	2-1- منهج الدراسة
60	2-2- متغيرات الدراسة
60	2-3- المجال المكاني
60	2-4- المجال الزمني
61	2-5- عينة الدراسة
61	2-6- ادوات البحث
64	2-7- الأساليب الإحصائية
66	خلاصة الفصل
الفصل السادس عرض ومناقشة النتائج	
68	تمهيد
69	1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها
74	2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها
78	3- عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها
78	خلاصة النتائج
71	قائمة المراجع

فهرس الجداول:

الصفحة	الجدول
61	جدول رقم 1 افراد العينة
63	جدول رقم 2 مقياس ليكارت
69	جدول رقم 3 نتائج متغيري الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج لذكور
72	جدول رقم 4 درجات معامل سبيرمان للذكور
73	جدول رقم 5 نتائج متغيري الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج للإناث
76	جدول رقم 6 نتائج حساب معامل الارتباط سبيرمان للإناث
78	جدول رقم 7 نتائج افراد العينة لكلا المتغيرين لجميع افراد العينة
82	جدول رقم 8 نتائج حساب الارتباط سبيرمان لجميع افراد العينة

فهرس الأشكال:

الصفحة	الأشكال
64	الشكل رقم 1 اختبار الفا كرونباخ
70	الشكل رقم 2 نسب المئوية للذكاء العاطفي لدى الذكور
61	الشكل رقم 3 نسب المئوية للإتجاهات نحو الدمج لدى الذكور
66	الشكل رقم 4 نسب المئوية للذكاء العاطفي لدى الإناث
66	الشكل رقم 5 نسب المئوية للإتجاهات نحو الدمج لدى الإناث
80	الشكل رقم 6 نسب المئوية للذكاء العاطفي لدى جميع أفراد العينة
81	الشكل رقم 7 نسب المئوية للذكاء العاطفي لدى جميع أفراد العينة

مقدمة:

يعتبر مفهوم الذكاء الإنفعالي من الموضوعات الأساسية والمهمة التي ظهرت حديثاً، والذي له تأثير واضح ومهم في حياة كل شخص من حيث طريقة تفكيره، وعلاقاته الإجتماعية والإنفعالية ، فالتعاون القائم بين الشعور والفكر، أو بين العقل والقلب يبرز أهمية دور العاطفة في التفكير المؤثر سواء أكان ذلك في إتخاذ قرارات حكيمة، أم في إتاحة الفرصة لنا لنفكر بصفاء ووضوح. (محمود، 2007، 13)

بحيث جذب أيضا مفهوم الذكاء الإنفعالي إهتمام العديد من علماء النفس والإجتماع لما له من أهمية وتطبيقات واسعة في مختلف مجالات الحياة النفسية، والإجتماعية والإقتصادية.

فقد أكدت الدراسات على أهمية الذكاء الإنفعالي كمتطلب أساسي من متطلبات الحياة المختلفة، وجانب من جوانب الشخصية، وعامل هام للتوافق والتكيف بشكل فعال ومؤثر في المجتمع.

فالذكاء الإنفعالي يلعب دوراً بالغ الأهمية في التربية والتعليم والصحة والعلاقات الإجتماعية.

حين أن دراسة جيري 1997 كشفت عن عدد من الخصائص السلوكية لمديري المدارس مرتفعي الذكاء الإنفعالي تتمثل في إستخدام المعرفة للحفاظ على الهدوء والتحكم في الإنفعالات والتفأول، وحل الصراعات بهدوء وتروي، وفهم إنفعالات الآخرين لمنع تصعيد الصراعات، وبناء جسور الثقة مع الآخرين، واستخدام الإنفعالات في حث وإستثارة الآخرين، وتوقع الصراع وإدارته بحكمة.

(عثمان ورزق، 2001)

ونذكر أن المعلم له دورا أساسيا في العملية التربوية وإن العبء الأكبر يقع عليه في تحقيق النمو الأمثل لتلميذ نتيجة لتواصله الدائم معه وخبرته وتعليمه، وأن يكون قادر على تقبل التلميذ ومساعدته في إكتساب المعرفة والتمكن من الفهم وإكتساب المهارات والإتجاهات التي تتقبلها الجماعة، ولا يتسنى له ذلك إلا إذا كان قادرا على تقبل الخصائص والقدرات الفردية للتلميذ الذي يدرسه والإستماع الى جميع إهتماماته النفسية ومتطلباته العلمية.

غير أن هذا المجهود للطفل العادي، فإذا كان الطفل من ذوي الإحتياجات الخاصة ومن أطفال التوحد بالتحديد فإن الأمر يزداد تعقيدا بحيث هناك عوامل وعراقيل تتحكم في المعلم و العملية التربوية، أبرزها إتجاهات المعلم على أطفال التوحد والمفهوم المكون لديه عنهم، بحيث تتعدد هذه الإتجاهات من معلم الى اخر، فهناك إتجاه يرى أن الهيكل المدرسي وبنيته غير قادرة على شمل أطفال التوحد، وإتجاه اخر يرى أن القدرة العلمية لدى المعلم غير كافية للتعامل مع أطفال التوحد أو تكون إتجاهات المعلمين سلبية عنهم بحيث يجدونهم فئة غير قابلة للتعلم.

ومن هنا تظهر أهمية البحث في مشكلة الدراسة لمحاولة معرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى المعلمين في المرحلة الابتدائية ومستوى إتجاهاتهم نحو دمج أطفال التوحد داخل المدارس العادية.

وللوصول الى النتائج تمت الدراسة على شكل أربعة فصول نظرية، حيث يتضمن الفصل الأول على إجراءات تمهيدية للدراسة والذي يحوي: المشكلة والفرضية والأهداف الأهمية والتعريفات الإجرائية والدارسات السابقة.

أما الفصل الثاني بعنوان الذكاء العاطفي فأبرز ما يضم: تعريف الذكاء والعاطفة، والذكاء العاطفي وأهميته ومجالاته وخصائصه وطرق قياسه.

والفصل الثالث بعنوان الإتجاهات فأبرز ما يحتوي تعريف الإتجاهات ومكوناته ووظائفه والعوامل المؤثرة في تكوينه وطرق قياسه

أما الفصل الرابع بعنوان التوحد بحيث يشمل تعريفه وأنواعه وتشخيصه وأساليب التدخل العلاجي له.

وتتضمن الدراسة أيضا فصلين تطبيين الذي يشمل الفصل الخامس إجراءات الدراسة الميدانية على الإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا الى الدراسة الأساسية

بحيث يشمل لمنهج المتبع في الدراسة، وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية

أما الفصل سادس عرض ومناقشة النتائج الذي يشمل عرض نتائج أفراد العينة ومناقشتها وكذلك الإستنتاج العام المتوصل إليه.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة و اعتباراتها

- 1- الإشكالية
- 2- التساؤلات
- 3- الفرضيات
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- 7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

يعد الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة إحدى الفئات المميزة في المجتمع بحيث يجب توفر خدمات معينة، خاصة أن عددها في تزايد مستمر وسريع .

وإحدى هذه الفئات هي أطفال التوحد هذه الفئة التي لا تزال تجرى دراسات عن أسبابها الأساسية وعن طرق التكفل بها وعلاجها للحد من تطورها، ولاشك أن أطفال التوحد وأسرهم تواجههم عدة صعوبات أولها إحتياجاتهم الجسمية والنفسية بالإضافة الى العلمية.

بحيث وإن وفرت الأسر الإحتياجات الجسدية والنفسية للطفل، ففي ظل ندرة المراكز التعليمية المتخصصة وإن وجدت في غالب الأحيان لا توفر الكفالة اللازمة، فبتالي أسر أطفال التوحد تلجأ الى الدمج الذي يشير إلى يدل على التفاعل بين الأطفال العاديين و المعوق في نفس المواقف التربوية.

(الصالح،2017،68)

ويكون الدمج دمجا زمنيا وتعليميا وإجتماعيا حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة تقرر حسب حاجة كل طفل على حده ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني في التعليم العام والتربية الخاصة.

(عبد الحميد،2009،193)

ويتم داخل المدارس العادية التي تحقق لأبناءهم الدمج المجتمعي الذين هم بحاجة إليه في الدرجة الأولى.

بالإضافة فإن المدرسة العادية هي المرفق الأساسي بعد المنزل في المجتمع و الدمج هو الخيار الإجباري الوحيد لأسر هؤلاء الأطفال والذي من المفترض أن يساهم بدوره في التقليل

من حدة المشاعر السلبية الموجهة من أفراد المجتمع تجاههم ومن نظرتهم نحو أنفسهم بالإضافة الى اكتساب مبادئ علمية.

لكن لعملية الدمج عدة عراقيل أبرزها عدم توفر الأدوات التعليمية اللازمة ومعلمين ذوي قدرات وخبرات التي تتلاءم مع أطفال التوحد، وتأتي هذه العراقيل على شكل رفض قبول طفل التوحد من قبل المدير أو المعلم الذي يرجع سبب رفضه دمج أطفال التوحد الى عدة عوامل منها معتقداته و إتجاهاته.

بحيث تعد الإتجاهات الصلة الوثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه ورأيه العام في جميع جوانب الحياة .

ولكل فرد إتجاهاته الخاصة به نحو أى قضية إجتماعية أو إنسانية، والإتجاهات تقوم على عدة مراحل عبر التنشئة الإجتماعية وتربوية وبيئية وخبرات سابقة وطبيعة المجتمع وقدرات الفرد الجسدية والنفسية مثل الذكاء العاطفي EQ الذي هو القدرة على فهم وتقييم وإدارة إنفعالاتنا وإنفعالات الآخرين و الوعي بالذات.

ونذكر أن للذكاء العاطفي بعدين:

أولاً البعد التفاعلي الإجتماعي وهو بعد مهم جدا في بناء العلاقات الإجتماعية.

ثانياً البعد الشخصي والذي يهمننا بحيث أنه يمثل الدافعية الداخلية التي هى عبارة عن القدرة على التحكم بآثار السلوكيات الناتجة عن العواطف السلبية وأنها هى المسؤولة عن توجيه المشاعر الفردية لتحقيق هدف ما وأن يكون الفرد منتجا ويقاوم شعور الإحباط.

(فاطمة، 2015، 322)

ومن هنا نصل بالقول أن لكل من الإتجاهات الدمج والذكاء الإنفعالي مصطلحات لها عدة جوانب حاولنا الربط فيما بينهم والبحث فيما إن وجدت علاقة إرتباطية تجمعهم من عدمها

للوصول الى إحدى أسباب العراقيل التي تواجه ذوي الإحتياجات الخاصة عموما و أطفال التوحد خاصة.

وإعتمادا على ما سبق تلخصت إشكالية البحث في التساؤل التالي:

2-التساؤل العام:

هل توجد علاقة بين الذكاء العاطفي لدي معلمي المرحلة الابتدائية وإتجاهاتهم نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية؟

2-1-التساؤلات الجزئية:

2-2- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي وإلتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الإبتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية (الذكور).

2-3- هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي وإلتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الإبتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية (الإناث).

3- الفرضيات:

بما أنه لا توجد دراسات سابقة تؤكد وجود علاقة بين متغير الذكاء العاطفي ومتغير إتجاهات معلمين المرحلة الإبتدائية نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية، فإن فرضيات الدراسة تكون على النحو التالي:

3-1- الفرضية العامة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء العاطفي وإتجاهات الدمج لدى معلمين المرحلة الإبتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية.

3-2- الفرضية الجزئية:

- لا توجد علاقة بين مستوى الذكاء العاطفي وإتجاهات الدمج لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية (الذكور).
- لا توجد علاقة بين مستوى الذكاء العاطفي وإتجاهات الدمج لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية (الإناث).

4- أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في ما يلي:

- الكشف عن وجود أو عدم وجود علاقة بين مستوى الذكاء العاطفي وإتجاهات دمج أطفال التوحد لدى معلمين المرحلة الابتدائية في المدارس العادية.
- التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة.
- التعرف على مستوى إتجاهات الدمج لدى أفراد العينة.
- الكشف عن وجود فروق من عدمها بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء العاطفي لدى المعلمين.
- الكشف عن وجود فروق من عدمها بين الذكور والإناث في إتجاهات الدمج لدى المعلمين.

5-أهمية الدراسة:

أولا إن هدف الباحث من القيام بأى دراسة هو تسليط الضوء على بعض المشكلات أو الظواهر التي تواجه الفرد في حياته بمختلف مجالاتها.

ثانيا تكمن أهمية الدراسة الحالية بتحديد في كونها تتطرق لموضوع مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمين المرحلة الابتدائية، وموضوع الذكاء العاطفي من الموضوعات ذات أهمية واسعة لأنه يلعب دورا هاما في تشكيل إتجاهات المعلمين خاصة نحو موضوع

دمج ذوي الإحتياجات الخاصة وبالتحديد أطفال التوحد، ومنه قياس إتجاهات الدمج المدرسي لأطفال التوحد في المدارس العادية لدى معلمين المرحلة الإبتدائية.

كما أنها مهمة لكونها تتطرق لموضوع لم يتم دراسته من قبل ويفتح المجال لعلاج مشكلات دمج الخفية لذوي الإحتياجات الخاصة، للبحث في طرق تكفل حق التعليم لهم والدمج المجتمعي السليم.

6-التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- الذكاء العاطفي:

وهو القدرة على إدراك الإنفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها، والقدرة على فهم الإنفعالات والمعرفة العاطفية، بما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد.

ويتم قياسه في هذه الدراسة باستخدام مقياس الذكاء العاطفي ل: "فاروق السيد و محمد عبد السميع"

- الإتجاهات النفسية:

إن الإتجاهات النفسية هي حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص وإعتقاده بوضع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول، وهو يشق ويستنتج من واقع الإجابات والسلوك الظاهر.

- التوحد:

هو إضطراب نمائي تظهر علاماته في السنوات الأولى من عمر الطفل وهو يأخر من المهارات التواصلية اللفظية وغير اللفظية له بالإضافة الى القدرات الإجتماعية أى عجز في الإرتباط الخارجي أو إقامة علاقات ، مع ضعف في الأداء العقلي و ظهور سلوكات نمطية تتميز بالتكرار.

- معلم المرحلة الابتدائية:

يكون متكون في المدارس العليا بعد شهادة البكالوريا، حيث يشمل تكوينه الجانب المعرفي والمهني، ويتولى الإشراف التربوي على هؤلاء المعلمين مفتشو التربية والتكوين .

بالإضافة يجب أن يكون لدى المعلم الكفاءة الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعده على تحسين تفاعله مع تلاميذه وكسب ثقتهم مما يدفعهم للإلتزام بتعليماته فيهيئ لهم فرص التوافق والإنسجام وتكامل الجهود ويساعدهم على تطوير أنفسهم والإرتقاء بمستوياتهم المعرفية والنفسية.

- الدمج المدرسي:

يشير مصطلح الدمج المدرسي إلى تعليم الطلاب ذوي الإعاقات جنبا إلى جنب مع أقرانهم غير المعاقين في المدارس العادية، على أن يبقوا فيها طوال اليوم الدراسي ويتولى الإشراف عليهم معلم بالتعليم العام يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة في الصفوف الدراسية.

واتباع طرائق تدريس ملائمة لحاجاتهم الفردية، وهو بذلك يعني إتاحة الفرصة للطلاب ذوي الإعاقات من التواجد والانخراط في التعليم العام كإجراء يؤكد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ويهدف إلى تلبية وإشباع حاجاتهم التربوية الخاصة في إطار المدرسة العادية التي تتمثل في البيئة الأقل تقيدا.

-7 الدراسات السابقة:

7-1- دراسة عن متغير الإتجاهات:

- دراسة ل" الدكتور نادر احمد جرادات"و" الدكتور يحيى أحمد القبالي" (2008) بعنوان {إتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية بالأردن}:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على إتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم، والتركيز على الجوانب الإيجابية منها، ومعالجة الجوانب السلبية ومواطن الضعف.

من أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة التي تضمنت المدارس التي تحتوي على غرف مصادر التعلم في مديرية تربية لواء الرصيفة بمحافظة الزرقاء في الأردن. وللتعرف على إتجاهات المعلمين نحو هذه المشكلة، تم تصميم إستبانة خاصة وحصلت الإستبانة على درجات جيدة من الصدق والثبات، وأظهرت النتائج أن 70 % منهم من المعلمين يحملون اتجاهاً ايجابياً نحو هذه المشكلة، وأن هناك حوالي 30% يحملون اتجاهاً سلبياً نحو هذه المشكلة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، تبعاً للمتغيرات الثلاثة النوع، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي.

(أحمد، ويحي، 2008، 5)

7-2-دراسات عن متغير الذكاء العاطفي:

- دراسة ل"دكتور عبد الناصر غربي" (2015) بعنوان {مستوى الذكاء العاطفي

للمعلم وعلاقته بالأمن النفسي للتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي}:

تهدف الدراسة لمعرفة مستوى الذكاء العاطفي لمعلمي الخامسة ابتدائي، ومعرفة مستوى الأمن النفسي لتلاميذ الخامسة ابتدائي، كما تهدف لدراسة العلاقة بين الذكاء العاطفي للمعلم والأمن النفسي للتلاميذ ودلت النتائج على أن مستوى الذكاء العاطفي للمعلمين متوسط، ومستوى الأمن النفسي للتلاميذ متوسط كذلك، كما توصلت الدراسة لوجود فروق في الأمن النفسي للتلاميذ تعزى لمتغيري الجنس، والذكاء العاطفي للمعلم.

(عبد الناصر، 2015، 13)

- دراسة ل" أحمد غنيم أبو الخير" و" نور عادل أبو شعيرة" (2016) بعنوان

{مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بتحسين أداء مديري المدارس في المرحلة

الأساسية الدنيا التابعة لوكالة الغوث بمنطقة غرب غزة التعليمية}:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى المديرين وعلاقته في تحسين مستوى أدائهم من وجهة نظر المشرفين بمدارس المرحلة الأساسية الدنيا بمنطقة غرب غزة

التعليمية التابعة لوكالة الغوث، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في مدارس المرحلة الأساسية في غرب محافظة غزة.

وتوصلت الدراسة الي أن مستوى الذكاء العاطفي لدى مديري مدارس المرحلة الأساسية بمنطقة غرب غزة التعليمية التابعة لوكالة الغوث من وجهة نظر المشرفين كان متوسطا نسبي 66.291 %. وأن مستوى أداء مديري المدارس كان عاليا بوزن نسبي 71.187 %. كما تبين ثبات وجود علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي للمديرين وتحسين مستوى الأداء لديهم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الذكاء العاطفي للمديرين تعزى لمتغيري الجنس وعدد سنوات الخدمة.

(أحمد،3،2016)

الفصل الثاني:

الذكاء العاطفي

تمهيد

- 1- مفهوم الذكاء
- 2- مفهوم العاطفة
- 3- العلاقة بين العقل والعاطفة
- 4- تعريف الذكاء العاطفي
- 5- مكونات الذكاء العاطفي
- 6- أهمية الذكاء العاطفي
- 7- مجالات الذكاء العاطفي
- 8- أساليب الذكاء العاطفي
- 9- قدرات الذكاء العاطفي
- 10- خصائص الذكاء العاطفي
- 11- طرق قياس الذكاء العاطفي

خلاصة الفصل

تمهيد:

حظى مفهوم الذكاء العاطفي في العقد الاخير من القرن الماضي باهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس، نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد ومساهمته الواضحة في نجاحه وقدرته على التكيف مع المواقف الحياتية .

وإن مفهوم الذكاء العاطفي يعتبر حديثا نسبيا مقارنة بأنواع الذكاء الأخرى بحيث يعتبر "ماير وسالوفي" أول من إستخداما مفهوم الذكاء العاطفي في عام 1990 إلا أن الفضل الكبير لإنتشاره يرجع لـ "جولمان" في كتابه الشهير عن الذكاء العاطفي، ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرض فيه الى ماهية العاطفة والذكاء العاطفي وأبعاده وغيرها لتوضيح أهميته في بحثنا.

1. مفهوم الذكاء:

من المعروف أن يضع كل مجتمع تخيل أو صورة ذهنية لأفراده المثاليين، مثل ما أعطى اليونانيون القدامى قيمة كبيرة للحبوية وخفة الحركة البدنية، الأحكام المنطقية، والسلوك الفاضل، سلط الروم الضوء على شجاعة الرجل، وامتدح المسلمون الرجل المقدام الشجاع ووصفوه بذكى.

وعلى مدى القرون القليلة الماضية أصبحت الشخصية المثالية في نظر المجتمعات الغربية بصفة خاصة هى تلك التي لها تأثير متغلغل وشامل ذلك هو(الشخص الذكي) وهذا الموضوع المتناول في هذا الفصل.

(صالح، 2005، 154)

ونذكر أن الذكاء بالفرنسية: Intelligent

الذكاء بالإنجليزية: Intelligence .

(راتب، 2007، 286)

و يقدم ابن الجوزي تعريفين:

تعريف الذكاء وظيفيا: أي أن وظيفة الذكاء سرعة الفهم.

تعريف الذكاء لغويا: الذكاء أي تمام الشيء أو تمام الفهم وسرعته.

(فؤاد، 2000، 189)

ويعرف الذكاء لغويا أيضا على أنه الذهن، والعقل، والحكمة.

والكلمة مشتقة من الفعل الثلاثي ذكا، ويقال ذكت النار ذكوا وذكا وذكاء، أي إشتد لهبها وإشتعلت ويقال ذكت الحرب أي إنتقدت، وذكا فلان ذكاء أي سرع نهضة وتوقد.

(خوالدة، 2004، 48)

وقد عرف الذكاء عند العرب بأنه الإستعداد التام لإدراك العلم والمعارف، وحدة الفؤاد وسرعة الفطنة.

(عثمان، 2009، 26)

2. مفهوم العاطفة:

وتعني الإنفعالات والنواحي المزاجية والتقييمات ومختلف المشاعر مثل الفرح، السرور، الغضب والقلق.

(محمود، 2007، 18)

3. العلاقة بين العقل والعاطفة:

إن العلاقة بين العقل (الفكر) والعاطفة ملتبسة عند الكثير من الناس الى حد كبير، فهم يعتقدون أن التفكير الجيد لا يستقيم إلا بغياب العاطفة ، فالعقل والعاطفة يقومان في تناغم دقيق بقيادة حياتنا، والعاطفة تغذي وتزود عمليات التحصيل بالمعلومات، بينما يعمل العقل على تنمية مدخلات العاطفة وأحيانا يعترض عليها.

وإن المشاعر ضرورية للتفكير، والتفكير مهم للمشاعر، لكن إذا تجاوزت المشاعر ذروة التوازن يسود الموقف العاطفة، ليس المطلوب هنا تنحية العاطفة جانبا، بقدر محاولة إيجاد أو خلق التوازن بين التفكير العقلاني والعاطفة،

إن العاطفة ترشدنا في مواجهة المأزق والمهام الجسيمة مثل مواجهة الأخطار وخسارة أو فقدان شخص عزيز، والعمل بمثابة لتحقيق هدف ما على الرغم من الإحباط.

(أبو عفش، 2011، 14)

4. تعريف الذكاء العاطفي:

أولا نعرف الانفعالات المستقاة من ردود الفعل، والفعل كناية عن كل عمل متعدد أو غير متعدد، فقولنا فعلت الشيء فإن فعل كقولنا كسرتة فإنكسر.

(سعاد، 2008، 9)

وإن مفهوم الذكاء العاطفي يعتبر حديثا نسبيا مقارنة بأنواع الذكاء الأخرى التي تتمحصها وتدقيقها من قبل الباحثين والمهتمين .

وقد جاء هذا المفهوم مكمل للنظرية التقليدية للذكاء من خلال تركيز هذا المفهوم على الخصائص العاطفية، الوجدانية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي للفرد.

(أحمد، 2011، 482)

ويعد "ثورندايك" من الأوائل الذين قدموا تعريفا لمفهوم الذكاء العاطفي حيث يصنفه بأنه {القدرة على فهم وإدارة الآخرين، والتصرف الماهر والحكيم في العلاقات الإنسانية غير أنه إعتبره مظهرا من مظاهر الذكاء التقليدي}.

كما يعرفه "بارون" بأنه قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع الآخرين ومع إنفعالاته الخاصة.

ويقول "بيرنت" (1996) أن الذكاء العاطفي عبارة عن القدرة على المراقبة والمتابعة السريعة والدقيقة -دون جهد- للإنفعالات التي يمر بها الفرد.

والمهارة العالية في تحديد الإنفعالات الذاتية وإنفعالات الآخرين وتنظيمها وتوجيهها.

(فاطمة، 2015، 320.321)

ويعرف "ترمان" الذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد أى التفكير الذى يعتمد على التصورات الذهنية والرموز ومعاني الأشياء ذاتها.

(رشوان، 2009، 10)

كما يعرفه سبيرمان على أنه القدرة على إدراك العلاقات، وخاصة الصعبة أو الخفية

(الشيخ، 1990، 61)

أما "هينمون" فيعرفه على أنه القدرة على إمتلاك المعرفة في حين يعرفه "كولفين" القدرة على التوافق. (الداهري، الكبيسي، دس، 136)

كما يرى "بيني" أن الذكاء هو القدرة على الفهم والإبتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي.

أما "وودرو" فيعرفه بأنه القدرة على كسب الخبرات. (السيد، 2000، 189)

أما عربيا يصف فؤاد أبو حطب الذكاء العاطفي بأنه قدرة الشخص على قراءة رغبات ومقاصد الآخرين حتى ولو لم تكن واضحة، ولا يعتمد هذا النوع من الذكاء على اللغة.

(سعيدة، 2015، 56)

ونبرز أنه القدرة على إدراك الإنفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها، والقدرة على فهم الإنفعال والمعرفة العاطفية، كما يعزز النمو العاطفي والعقلي للفرد.

(عبد الناصر، 2015، 4)

ونذكر أن الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على فهم وإدارة مشاعره وإنفعالاته الذاتية، وقدرته على فهم مشاعر وإنفعالات الآخرين، لتحقيق علاقات إنفعالية إجتماعية إيجابية تساعد على التكيف السليم في المجتمع الذي ينتمى إليه. (محمود، 2007، 21)

ونذكر ايضا بأنه القدرة على فهم الآخرين والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية.

(خوالدة، 2004، 48)

ويعرف ايضا أنه القدرة على ضبط النفس، والحماس والمثابرة، وتحفيز النفس.

(جولمان، 2000، 11)

بالإضافة أشير الى أن الذكاء العاطفي بأنه ذكاء يشمل خمسة مجالات وهي: يعرف الشخص نفسه، إدارة عواطفه، تحفيز النفس، مشاعر الآخرين، يتدبر علاقاته بالآخرين. (الأعسر والكفافي، 2000، 73)

ويبدو ومن خلال التعريفات السابقة أن جوانب الإتفاق تكاد تكون أكثر من جوانب الاختلاف، بحيث هناك من ركز على السمات الشخصية والمهارات الإجتماعية والإنفعالية، وهناك من يرى أنها مجموعة قدرات، ولكن جميعها تتفق على أن القدرة على فرز عواطف الإنسان وأحاسيسه وحسن إستعمالها يؤدي الى السعادة والإرتياح والإنتاجية. ويعتبر الذكاء الانفعالي نوعا جديدا من تصنيفات الذكاء، يعود لعمليات عقلية تشمل التعرف على الإنفعالات وإستخدامها وفهمها وإدارتها في الذات وفي الآخرين لحل المشكلات الحياتية وتنظيم السلوك.

وقد ساهمت العديد من النظريات في توضيح المفهوم أكثر عبر تبنيها تعريفات متباينة للذكاء الانفعالي.

إلا أنها أجمعت على وجود أربعة مكونات أساسية للذكاء الانفعالي وهي: إدراك الإنفعالات في الذات وفي الآخرين، وفهمها، وتنظيمها، والإستفادة من هذه المعرفة.

(عبد الرحمن، 2012، 33)

ونذكر أيضا أن الذكاء الانفعالي خبرة وسطية قابلة للتعديل مع المحافظة على جذور وظيفتها وهي حثُ الذّهن لتتّشيط الخلايا العصبية للتعلم، وأنه ليس هناك تفكير معرفي دون تفكير انفعالي، وأن الذكاء الإنفعالي يأخذ جذوره الفطرية من خصائص شخصية كل متعلم، فهو عامل مولد للأفكار والخيالات التي يفتقر إليها ذو التفكير الخاص، أو ذوى التفكير الإنفعالي المُتَبَلِّذ. (نايفة، 2009، 221.222)

5. مكونات الذكاء العاطفي:

يذكر "ماير" و"سالوفي" أن الذكاء يتكون من أربعة أبعاد هي :

5-1- إدراك الإنفعالات:

ويعني قدرة الفرد على التعرف على المحتوى الإنفعالي للملامح والسلوكيات، ويشمل ذلك إدراك وتقييم الإنفعالات والتعبير عنها، أى وعي الفرد بإنفعالاته وبأفكاره المتعلقة بها، وقدرته على التمييز بينها والتعبير بشكل مناسب.

5-2- الفهم الإنفعالي:

ويعني إدراك مدى الصدق أو الصوابية التى تقف وراء إنفعال معين، والتمييز بين الإنفعالات المتشابهة والمتزامنة.

5-3- إدارة الإنفعالات:

ويعنى القدرة على تهدئة الذات والتخفيف من حدة الإنفعال لدى الآخرين بعد مواجهة شحنات قوية من الإنفعالات.

5-4- التفسير الإنفعالي للتفكير:

بمعنى توظيف الإنفعالات في عملية التفكير بهدف تحسينه، وذلك بإفساح المجال أمام الإنفعالات لكي توجه إنتباهنا، فتوظيف الإنفعالات في خدمة هدف معين ضروري للإنتباه الإنتقائي ولدافعية الذات. (دلال، 2016، 172، 173)

ونذكر أنه لخص فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع مكونات الذكاء العاطفي الى ما يلي:

أ- المعرفة الوجدانية:

أى القدرة على الإنتباه والإدراك الجيد للإنفعالات والمشاعر والعواطف الذاتية وحسن التمييز بينها مع الوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية.

ب- إدارة الإنفعالات:

القدرة على التحكم في الإنفعالات والعواطف السلبية وكسب الوقت للتحكم فيها وتحويلها الى إنفعالات إيجابية مع ممارسة مهارات الحياة الإجتماعية والمهنية بفعالية.

ت- تنظيم الإنفعالات:

القدرة على تنظيم الإنفعالات والمشاعر وتوجيهها الى تحقيق الإنجاز والتفوق وإستعمال المشاعر والإنفعالات في صنع أفضل القرارات وفهم كيف يتفاعل الآخرون بإنفعالات مختلفة، وكيف تتحول الإنفعالات من مرحلة الى أخرى؟

ث - التعاطف:

القدرة على إدراك إنفعالات الآخرين والتوحد معهم إنفعاليا مع فهم مشاعرهم وإنفعالاتهم والتناغم معهم.

ج - التواصل:

التأثير الإيجابي القوي في الآخرين ومتى تتبعهم وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة. وتتعدد المصطلحات لمكونات الذكاء العاطفي حسب اختلاف الباحث، "فمحمود حسين 2003" يحدد أبعاد الذكاء العاطفي ستة أبعاد هي:

العواطف الأخلاقية، ومهارات التفكير وحل المشكلات، والمهارات الإجتماعية، النجاح العملي الأكاديمي-العواطف. (مصطفى، 2010، 27، 28، 29، 30)

6- أهمية الذكاء العاطفي:

إن العواطف والإنفعالات تمثل جانبا أساسيا من جوانب السلوك الإنساني وتساهم في ملامح الشخصية الإنسانية، وتختلف العواطف باختلاف شخصية الفرد وسلوكه، وهي أيضا لها دور في بناء الثقة لدى الأفراد.

ونذكر أن أهمية الذكاء العاطفي تظهر في تحقيق الإيجابية في التكيف مع الظروف المختلفة، وهو أيضا يؤدي الى التركيز والتميز واتخاذ القرار وإعطاء الرأي الصحيح وعدم الإستجابة للإحباط. (على، 2014، 106، 107، 108، 109)

ويساعد الفرد على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين والقدرة على التعامل مع الآخرين وتكوين العلاقات والقدرة على التعبير عن العواطف وضبطها (الإتزان الإنفعالي) (أحمد، 2007، 241، 242) والقدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

7-مجالات الذكاء العاطفي:

يُصِف "سالوفي" أنواع الذكاء الشخصي التي قدمها "جاردنر" في تحديد الأساس للذكاء العاطفي الذي إتسع ليشمل خمسة مجالات أساسية هي:

7-1-أن يعرف كل إنسان عواطفه:

الوعي النفسي الذي هو الحجر الأساسي في الذكاء العاطفي فالأشخاص الذين يثقون بأنفسهم يعتبرهم أفضل من يعيشون حياتهم، لأنهم يمتلكون حاسة وثقة في كل ما يتخذونه من قرارات مثل إختيار أزواج لهم أو الوظيفة المناسبة.

7-2-إدارة العواطف:

إن التعامل مع المشاعر لتكون مشاعر ملائمة قدرة تبنى على الوعي بالذات وهي القدرة على تهدئة النفس والتخلص من القلق الجامع والتهجم وسرعة الإستثارة. أما نتائج الفشل مع هذه المهارات العاطفية الأساسية والذين يعتقدون هذه المقدرة فيظل كل منهم في حالة عراك مستمر مع الشعور بالكآبة.

7-3-تحفيز النفس:

إن توجيه العواطف في خدمة هدف ما يعمل على تحفيز النفس وإنتباهها وعلى التفوق والإبداع أيضا، ذلك لأن التحكم في الإنفعالات بمعنى تأجيل الإشباع ووقف الدوافع المكتوبة التي لا تقاوم أساس مهم لكل إنجاز وكذلك القدرة على الإنغماس في تدفق العواطف حين يستلزم ذلك التواصل الى أعلى أداء.

7-4-الوعي بعواطف الآخرين:

التعرف على عواطف الآخرين أو التقمص الوجداني هو مقدرة أخرى تتأسس على الوعي بالاتصالات أي أنه مهارة إنسانية جوهرية بحق، فالأشخاص الذين يتمتعون بملكة التقمص الوجداني يكونون أكثر قدرة على إلتقاط الإشارات الإجتماعية التي تدل على أن هناك من يحتاج إليهم، وهذا يجعلهم أكثر إستعدادا أن يتولوا المهمة التي تتطلب رعاية مثل مهمة التعليم والتجارة والإمارة.

7-5- توجيه العلاقات الإنسانية:

إن فن العلاقات بين البشر هو في معظمه مهارة في تطويع عواطف الآخرين وهذه هي القدرات التي تكمن وراء التمتع بالشعبية والقيادة والفاعلية في عقد الصلات مع الآخرين ولا شك أن المتفوقين في هذه المهارات يجدون التأثير بمرونة في كل شئ يعتمد على التفاعل مع الناس الذين هم نجوم المجتمع. (جولمان، 2000، 69.68)

8- أساليب الذكاء العاطفي:

إكتشف "ماير" أن الناس يميلون الى إتباع أساليب متميزة للعناية بعواطفهم والتفاعل معها وهي:

8-1- الوعي بالذات:

أى أن الأفراد الذين يدركون حالتهم النفسية في حياتهم يتكون لديهم حنكة فيما يخص حالتهم الإنفعالية، يعتبرون شخصيات إستقلالية ولديهم صحة نفسية جيدة ولا تستبد أفكارهم.

8-2- الغارقون في إنفعالاتهم:

هم الأفراد الغارقون في إنفعالاتهم عاجزون عن الخروج منها وكأن حالتهم النفسية قد تتملكهم تماما وهم ايضا متقلبوا المزاج غير مدركين تماما لمشاعرهم الى الدرجة التي يتصفون فيها ويتوجون عن أهدافهم الى حد ما.

ومن ثم فهم قليل ما يحاولون الهرب من حالتهم النفسية السيئة كما يشعرون بعجزهم عن التحكم في حياتهم العاطفية اى أنهم أناس منقلبون على أمرهم فأفقدوا السيطرة على عواطفهم.

8-3- متقلبون المشاعر:

هؤلاء على الرغم من وضوح رؤيتهم بالنسبة لمشاعرهم فإنهم يميلون بتقلب حالتهم النفسية دون محاولة تغييرها أما هنا يبدو أن هناك مجموعتين من المتقلبين لمشاعرهم:

أ- المجموعة الاولى:

تشمل على من هم عادة في حالة مزاجية جيدة ومن ثم ليس لديهم دافع لتغييرها.

ب- المجموعة الثانية:

تشمل من هم لهم رؤية واضحة لحالتهم النفسية ومع ذلك منهم من يتعرضون لحالة نفسية سيئة يجعلونها كأمر واضح ولا يفعلون أى شئ لتغييرها على الرغم من إكتئابهم.

(جولمان، 2006، 76)

9- قدرات الذكاء العاطفي:

يوجد للذكاء العاطفي سبعة مقدرات وهي حاسمة وقوية ترتبط إرتباطا مباشرا بالذكاء

العاطفي وهي:

9-1- الثقة:

الإحساس بالسيطرة على الجد والتعامل والتمكن من التصرف والتعامل مع العالم المحيط وأن يشعر الطفل بأنه على الأرجح سينجح فيما بعد إليه.

9-2- حب الإستطلاع:

الإحساس أن إكتشاف الأشياء أمر إيجابي يجعل النفس في سرور

9-3- الإصرار:

الرغبة والقدرة على أن يكون مؤثرا وعليه أن يفعل ذلك بأدب وإصرار وهذه القدرة ترتبط بالشعور بالكفاءة والفعالية.

9-4- السيطرة على النفس:

القدرة على تغيير الإنفعال والتحكم به والإحساس وبالإنضباط الداخلي، والقدرة على تكوين علاقات الإرتباط بالآخرين.

9-5- القدرة على التواصل:

أى التبادل الشفوي للأفكار والمشاعر والمفاهيم مع غيره.

9-6- التعاون:

المقدرة على التوازن في نشاط الجماعة بين الإحتياجات الشخصية وإحتياجات الغير.

(حسين، 2006، 12)

10- خصائص الذكاء العاطفي:

إن كل من "ماير" و"سالوفي" استخدمتا تعبير الذكاء العاطفي لوصف الخواص العاطفية التي تظهر أهميتها في تحقيق النجاح وهي كالتالي:

- التقمص العاطفي.
 - ضبط النزاعات أو المزاج.
 - تحقيق محبة الآخرين.
 - المثابرة أو الإصرار.
 - التعاطف أو الشفقة.
 - التعبير عن المشاعر والإحساس وفهمها.
 - الإستقلالية.
 - القابلية للتكيف.
 - حل المشكلات بين الأشخاص.
 - المودة والود.
 - الإحترام.
- (لورانس، شابيرو، 2003، 6)

11- طرق قياس الذكاء الإنفعالي:

تعرف "ماير" و"سالوفي" على الذكاء العاطفي من خلال قياس الفروق الفردية في قدراتهم العاطفية، ورغم أن القياس حدد تماما مفهوم الذكاء العاطفي، إلا أن أساليب القياس اختلفت في الإتفاق على بنيته التكوينية، وتقديمه كنموذج واحد، فتعددت النماذج التي عرفت الذكاء العاطفي، وتباينت النظرة التصورية للذكاء العاطفي ما بين كونه بنية تجمع خليطا من المهارات والكفاءات غير المعرفية، والقدرات، وأحيانا سمات للشخصية "النماذج المختلطة"، وبين كونه بنية معرفية تتألف من مجموعة من القدرات كالقدرة على إدراك الإنفعالات وفهمها وإدارتها (نماذج القدرة).

ويعرض الباحثان الذكاء العاطفي من خلال تمايزه عن المفاهيم النفسية الموجودة، وإنتمائه الى مجال القدرات العقلية.

ونذكر أنها تعددت طرق القياس النفسي، حيث إستخدمت أغلب الدراسات طريقة التقرير الذاتي مثل "بارون" و"باركر" عدا قليل منها، وجميع تلك الدراسات إستخدمت النماذج المختلطة لمفهوم الذكاء العاطفي عدا بعض الدراسات أيضا .

فقد إستخدما "سكوت" وآخرون و"ماير" و"سالوفي" نموذج القدرة وعرفا الذكاء العاطفي كقدرة عقلية، وليست سمات للشخصية أو نحوها من المصطلحات النفسية المشابهة . وإستخدمت القليل من الدراسات طريقة الأداء الموضوعي ، كما إستخدمت طريقة تقديرات الملاحظين في دراسة "جولمان" وفي هذا المنحى الإختلافي للقياس يرى "شلز" و"روبتس" أن قياسات الذكاء العاطفي تقدم أربعة نماذج لا يفهم الذكاء العاطفي إلا من خلالها.

وتلخص نتائج المقاييس المختلفة للذكاء العاطفي أن إستخدام طريقة التقارير الذاتية تمت على نطاق واسع في قياس الذكاء العاطفي، وقد تم هذا الإستخدام بصورة كاملة في بحوث النماذج المختلطة ونماذج القدرة، واستخدمت مقاييس الأداء الموضوعية في البحوث والدراسات التي تنتمي الى نماذج القدرة فقط . (عمر، عبد الحي، 2008، 162، 163)

خلاصة الفصل:

نذكر أن بعد وضعنا لتعريف الذكاء والعاطفة والذكاء العاطفي ككل ومع طرحنا لمكوناته ومجالاته ومهاراته وأساليبه وأهميته وخصائصه وقدراته نرى أن الذكاء العاطفي يساعد الفرد على فهم سلوكه وتغييرها من سلوك سلبي الى إيجابي ومساعدته على إدراك عواطفه وعواطف الآخرين والتعاون معهم في شتى المجالات لكي يكون لديه المقدرة على حل المشكلات ومواجهتها وتحقيق النجاح في جميع المواقف الحياتية التي تواجهه.

الفصل الثالث:

الإتجاهات النفسية

تمهيد

- 1- تعريف الإتجاهات
- 2- طبيعة الإتجاهات
- 3- أهمية الإتجاهات
- 4- مراحل تكوين الإتجاهات
- 5- مكونات الإتجاهات
- 6- العلاقة بين مكونات الإتجاهات
- 7- خصائص الإتجاهات
- 8- أنواع الإتجاهات
- 9- طرائق التعبير عن الإتجاهات
- 10- وظائف الإتجاهات
- 11- العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات
- 12- أساليب تعديل الإتجاهات
- 13- طرق قياس الإتجاهات

خلاصة الفصل

تمهيد:

لم ينل موضوع من موضوعات علم النفس الاجتماعي ذلك الإهتمام والدراسة والبحث الذي تناله موضوع الإتجاهات النفسية، لدرجة أن الكثير من المشتغلين في ميدان علم النفس رأوا أن المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي هي الإتجاهات النفسية بذلك كانت ومزالت الإتجاهات النفسية مجالا خصبا للدراسات والبحوث على جميع المستويات لأهميتها التطبيقية، ومنه سنتطرق في هذا الفصل الى التعريف وذكر أهم جوانب محاورها أساسية، في حين أيضا نذكر أن لديها فوائد متنوعة في ميادين المعرفة العلمية، وفي الحكم على القضايا والمسائل المرتبطة بالواقع الاجتماعي المعيش، وفي معرفة طبيعة الإتجاه وشدته نحو موضوع معين، ومعرفة ثباته وكيفية تغييره وطرق قياسها.

1-تعريف الإتجاهات:

إن الإتجاه لغويا مشتق من فعل إتجه، إتجاها، أى قصد وأقبل.

(مسعود،1990،28)

وأما إصطلاحا فهو عبارة عن إستجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع من الموضوعات، وقد تكون هذه الإستجابة موجبة أو سالبة وذلك في ضوء خبراته السابقة.

(عبله،2007،6)

ونذكر أنه ظهر مصطلح الإتجاهات النفسية في مجال علم النفس الإجتماعي منذ سنتي 1909-1910، حينها تعددت تعاريفها تعددا كبيرا وإن كان هناك شبه إتفاق على خاصية عامة، وفي التالي نذكر أهمها:

أولا "أولبورت" أورد ستة عشر تعريفا لمفهوم الإتجاه، ويقترح لهم تلخيصا في "أن الإتجاه حالة من الإستعداد العقلي والعصبي نشأت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مرت بالإنسان، وهو يؤثر تأثيرا ديناميا على إستجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف السابقة التي لها علاقة به".

(عبله،2007،17)

ويعرف في معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية على أنه حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلاله خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي على إستجاباته المختلفة لجميع الموضوعات التي تعترضه.

(أحمد،دس،30)

وتتكون لدى الفرد من خلال التجربة والخبرة التي يمر بها، حيث تؤثر على الإستجابات إزاء مواضيع مختلفة.

(مسعود،1990،28)

ونذكر أيضا أن الإتجاه هو حالة التهيؤ والتأهب العقلي التي تنظمها الخبرة، بحيث تستطيع حالة من التوجيه إستجابة الفرد للمؤثرات التي تنظمها المواقف البيئية.

ويرى "ثرستون" أن الإتجاه النفسي هو تعميم الإستجابات تعميما ينحو بالفرد بعيدا عن شئ أو يقربه.

(عوض،1980،27)

ويرى دوب أن الإتجاه إستجابة مضمرة إستباقية ومتوسطة ذلك بالنسبة لأنماط المثيرات الواضحة الصريحة والمختلفة، وللإتجاهات تستثيرها أعداد متباينة وهي ذات دلالة إجتماعية في البيئة الإجتماعية للفرد. (عبد الرحمن، 1974، 195)

من خلال ماسبق من التعريفات التي شملت الإتجاهات نرى أنها تجتمع عند أن "الإتجاه هو ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة كالأشخاص والفئات الإجتماعية والأشياء المادية"

ونذكر أيضا أنه هناك من يرى ويتفق على أن الإتجاه حالة وجدانية قائمة وراء رأى الشخص وإعتقاده بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول.

وهناك من يعتبره مفهوما يشق من واقع الإجابات وليس منفصلا ولا قوة بحد ذاته.

2- طبيعة الإتجاهات:

وتحدد طبيعة الإتجاهات بخمسة أبعاد رئيسية:

2-1- التصرف:

ويقصد به خط الإتجاهات من الإيجابية والسلبية، فالإتجاهات تقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق أو المعارضة المطلقة.

2-2- المضمون أو المحتوى المعرفي:

ويقصد به درجة وضوح المعنى عند الافراد أصحاب الإتجاه وأن الإستجابات التي يقوم بها الفرد حين يعلن تأييده أو معارضته لموضوع من الموضوعات إنما هي إستجابة لأمر ذاتي هو مفهومه عن موضوع الإتجاه.

2-3- وضوح المعالم:

ويعنى ان الإتجاهات تتفاوت في وضوحها، فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض.

2-4- الإنعزال:

تختلف الإتجاهات من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها البعض، فقد يكون إتجاه الفرد نحو العلوم الطبيعية إتجاها منعزلا عن غيره من الإتجاهات في تعامل بينه وبين إتجاهه نحو التقدم الصناعي أو التخطيط.

2-5- القوة:

بحيث تبقى الإتجاهات راسخة في حالة القوة منها على مر الزمان، على رغم مما يقابل الفرد من شواهد تدعوه الى التخلي عنها وإسقاطها، بخلاف الضعيفة منها التي تتحول وتتغير في وطأة العناء، والإتجاهات تميل الى القوة لتصبح أكثر قيمة وأهمية وتساعد في تكوين الشخصية ومعتقدات الفرد والمجتمع.

رغم هذه الأبعاد التي تحدد طبيعة الإتجاهات الا أن هناك تقارب بين بعض المفاهيم ومن بينها: العقيدة، الرأي والقيم. (أرنوف وتيج، 1993، 325)

3- أهمية الإتجاهات:

يحتل موضوع الإتجاهات أهمية في مجال علم النفس الإجتماعي نظرا لأن الإتجاهات النفسية الإجتماعية تعتبر من أهم النواتج العلمية للتنشئة الإجتماعية، كما تعتبر أيضا موجّهات محددة ضابطة ومنظمة للسلوك الإجتماعي، ويزداد موضوع الإتجاهات أهمية في الدول النامية التي تحاول جاهدة أن تعوض مافاتها من التقدم والذي يحتمل أن يزداد تعرضها لهزات التي تصاحب عمليات التغير الحضاري والرياضي، ولعل أشد هذه الهزات التي تصيب الإيديولوجية، وبصفة خاصة القيم والإتجاهات. (مقدم، 1992، 324)

4- مراحل تكوين الإتجاهات:

وهي بالترتيب التالي:

✕ المرحلة الإدراكية أو المعرفية:

يكون الإتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية وهكذا يتبلور الإتجاه في نشأته حول أشياء مادية.

✕ المرحلة التقييمية (مرحلة نمو الإتجاه نحو شئ معين):

بمعني نشوء الإتجاه يستبد الى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر وإحساس الذاتية كميل الإنسان الى تناول أصناف معينة من الطعام

✕ المرحلة التقريرية (مرحلة الثبوت والإستقرار):

إن ثبوت الميل على إختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شئ ما عندما يتطور الى إتجاه نفسي، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الإتجاه أى مرحلة التقرير أو إصدار الأحكام بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر البيئة فإذا كان موجبا كان الإتجاه كذلك موجبا والعكس صحيح. (عويضة، 1996، 116)

5- مكونات الإتجاهات:

إن الإتجاهات نتاج إجتماعي ثقافي فضلا عن الظروف التي مر بها الفرد وطبيعة مجتمعه، وللإتجاهات مكونات ثلاثة رئيسية:

أ- المكون العاطفي (الإنفعالي):

أى أن مشاعر الشخص ورغباته حول قضية إجتماعية ما، أو قيمة معينة، أو موضوع معين، إما في إقباله عليه أو نفوره منه، أى قد تكون الإستجابة سلبية أو إجابية وهذا يرجع الى الجانب العاطفي لكل إنسان.

ب- المكون المعرفي:

يشير الى المعلومات والحقائق والمعارف والأحكام والمعتقدات والقيم والأراء التي ترتبط بموضوع الإتجاه، أى مقدار مايعلمه الفرد عن موضوع الإتجاه، فكلما كانت معرفته بهذا الموضوع أكثر كان إتجاهه واضحا أكثر، فالطالب الذي يظهر إستجابات تقبلية نحو الدراسات الإجتماعية مثلا قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الإجتماعية وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة.

ج- المكون السلوكي:

يتمثل في إستجابة الفرد إتجاه موضوع الإتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية وهذا يعود الى ضوابط التنشئة الإجتماعية التي يمر بها الفرد.

(عبد المجيد، 1983، 472)

6- العلاقة بين مكونات الإتجاهات:

إن مكونات الإتجاهات النفسية الثلاثة السابقة ذكرها تتأثر بمجموعة من العوامل المختلفة ومن بين هذه العوامل عوامل بيئية مثل المدرسة والمجتمع بكل ثقافته (العادات، التقاليد، القيم).

ومن هنا فالإتجاهات تتبع من ظروف إجتماعية وإقتصادية وكذا سياسية ومن خلال عملية التفاعل الإجتماعي وكذلك النظم الدينية والأخلاقية بالإضافة الى التجارب الشخصية بالنسبة للمواقف الإجتماعية التى يعيشها فضلا عن المكون السلوكي الذى يتأثر بضوابط الأنا الأعلى وبالبضوابط لإجتماعية والإقتصادية والمكون المعرفي الذى يتأثر بالبراهين والحجج التى يقدمها أهل الرأى والخبرة والبرامج العلمية الدينية والثقافية التى تأتي عبر وسائل الإعلام.

أما بالنسبة لعلاقة هذه المكونات ببعض فإنه من الممكن أن نتصور وجود علاقة سالبة بين خصائص الإتجاه فمثلا عندما يعتقد أحد في قدرة إبنته على الخروج الى السوق للشراء، لكنه لا يرتاح إنفعاليا لقيامها وحدها بذلك العمل، كما أنه لا يسمح لها في نفس الوقت بالخروج، لذلك لانتوقع أن تكون معاملات الارتباط مرتفعة في هذه الحالة. (عبد العزيز، 1994، 23)

7- خصائص الإتجاهات:

- تتميز الإتجاهات بعد خصائص من أهمها:
- الإتجاهات المكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير.
 - تتمتع الإتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
 - الإتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة الى السلبية الشديدة.
 - تتعد الإتجاهات وتتنوع ذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
 - لها ثلاثة مكونات أساسية السلوكية والمعرفية والعاطفية.
 - قابلة للقياس والتقويم.
 - قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين إتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الإتجاهات التي يجب أن يتمثلها تبعا لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.
 - توجه سلوك الأفراد والجماعات ترتبط الإتجاهات بقيم وعادات المجتمع وتختلف باختلافه.
- (حامد، 1977، 148)

8- أنواع الإتجاهات:

هناك عدة أنواع للإتجاهات:

أولا الإتجاهات الجماعية والإتجاهات الفردية:

إذا أن الإتجاهات الجماعية تعبر عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، في حين الفردية هي التي تميز فردا عن اخر.

ثانياً الإتجاهات الموجبة والإتجاهات السالبة:

إذ تقوم الإتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته، في حين السالبة تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.

ثالثاً الإتجاهات القوية والإتجاهات الضعيفة:

فالإتجاهات القوية هي تلك لإتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمان، أما الضعيفة فيمكن للفرد أن يتخلى عنها بسهولة.

9- طرائق التعبير عن الإتجاهات:

يتم التعبير عن الإتجاهات من قبل الفرد بطريقتين هما:

9-1- الطريقة اللفظية وهي على نوعين:

9-1-1- اللفظي التلقائي:

ويكون يشكل صريح علني في الكلام.

9-1-2- اللفظي المستشار:

ويكون عندما يوجه للفرد سؤال ويجب عليه

9-2- الطريقة العملية:

أي يعبر عن الإتجاه بطريقة عملية عبر السلوك والتصرفات.

(عويضة، 1996، 120)

10- وظائف الإتجاهات:

تقوم الإتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد، حيث تساعده في التكيف مع بيئته ومجتمعه وتقدم له فرصة التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الإجتماعية، وتساعد الفرد أيضا على إتخاذ القرارات ومن أهم الوظائف أيضا :

- تحدد الإتجاهات طريق السلوك وتفسرها.
- تنظم الإتجاهات العمليات الدافعية والإدراكية والمعرفية عن بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

• تتعكس الإتجاهات في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين ضمن مجتمعه.

• تيسر للفرد القدرة على إتخاذ القرارات في المواقف الإجتماعية والنفسية المتنوعة.

• توضح الإتجاهات العلاقة بين الفرد وبيئته الإجتماعية.

• تحدد سلوك الأفراد والجماعات بشكل شبه ثابت.

• تجعل الإتجاهات الفرد يفكر ويناقش ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه.

• تعبر الإتجاهات المعلنة في أحيان معينة عن مسابقة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير ومعتقدات.

واخيرا نذكر أن جميع هذه الوظائف متداخلة في غالب الأحيان.

(جابر، 1986، 297)

11- العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات:

هناك عدة عوامل التي تؤثر في تكوين الإتجاهات ونموها أهمها:

11-1- الأسرة:

فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء دمج من الإتجاهات ونموها عن طريق التربية والتنشئة بأسلوبها الثواب والعقاب، ويعد الوالدان مصدرا مهما لذلك.

11-2- المدرسة:

حيث تتكون الإتجاهات عبر التفاعل الإجتماعي مع الأقران والمعلمين، وكذلك المعارف عبر التحصيل الفكري والعلمي والمعرفي.

11-3- المجتمع:

حيث يؤدي دور في تكوين الإتجاهات لدى أفرادهم عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغراض والوسائل، كالمدرسة والنادي والمساجد والجمعيات والتنظيمات وغيرها عبر عملية التنشئة الإجتماعية، فضلا عن وسائل الإعلام من خلال ما تنشره من معلومات وحقائق.

(فهيم، 1977، 179)

12- أساليب تعديل الإتجاهات:

إن الإتجاهات تتميز بالثبات والاستقرار النسبي ومع ذلك فإن الإتجاهات رغم ثباتها قد تتغير وتتعدل وخصوصا اذا ما كان الإتجاه ضعيفا ويتصف بعدم الرسوخ. ونذكر أن هناك قواعد تتحكم في إتجاهات الفرد فمثلا من المعروف أن معايير الحلال والحرام يقوى الإتجاهات عند الفرد ونذكر في التالي أبرز الأساليب التي تعدل من إتجاهات الفرد:

12-1- تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية لموضوع الإتجاه:

توجد إتجاهات تكون نتيجة بعض المعلومات الخاطئة وغير صحيحة أو من إدراك خاطئ وعليه تصبح الركيزة الأولى في تعديل الإتجاه هي إعطاء معلومات صحيحة والحقيقة المتعلقة بالموضوع وبناءا على ذلك يكتسب الفرد خبرة جديدة تعدل من المحتوى المعرفي والإدراكي. (عويضة، 1996، 120)

12-2- خصائص شخصية الفرد:

إن لشخصية الفرد وخصائصها دور كبير في تعديل إتجاهاته وتستند قابلية تغييره، وإلى حد ما على مستوى ذكاء لديه ومدى إدراكه للأحداث والمواقف التي تحدث في الوسط الإجتماعي، ونفس الوقت نذكر أن دراسة لـ "ترمان" تبين أن كلما زاد ذكاء الفرد صعبت عملية التغيير في إتجاهاته والعكس.

12-3- إخضاع السلوك للموضوعية العلمية في التفكير:

بمعنى أن يتدرب الفرد على هذا النوع من التفكير حتى لا توجد عنده إتجاهات خاطئة أو مبالغ فيها. (شهاب، 1999، 280)

12-4- تغيير الجماعة المرجعية:

بحيث إذا غير الفرد جماعته المرجعية التي ينتمى إليها بجماعة جديدة فبمرور الوقت يميل الفرد إلى تعديل وتغيير إتجاهاته، مثل الطلاب القرويين الذين ينتقلون إلى الجامعة في المدينة.

12-5- تأثير رأى الأغلبية ورأى الخبراء :

بحيث يميل الفرد الى تقليد رأى أغلبية أفراد المجتمع، ومن سبق لهم أن مروا على مواقف مشابهة له.

وتزداد إحصائية تغيير إتجاه الفرد هنا أكثر من تأثير وسائل الإعلام على تغييره.

(عويضة، 1996، 120)

13- طرق قياس الإتجاهات:

لكل فرد إتجاهاته التي تليق بمركزه ودوره، وهى إتجاهات تحددها نشأته الإجتماعية وتربية الثقافية.

وعلى هذا الأساس فإن قياس الإتجاهات يكون بمثابة تسجيل للترابط الإحصائي للمواقف اللفظية للفرد تجاه أى موضوع أو أى قيمة معينة، وبالتالي تكون درجة الفرد ماهى إلا مجموع نقاط للأراء التي يتم التعبير عنها في وسيلة القياس.

وللقياس ثلاث مستويات تتناسب وطبيعة البيانات التي يمكن جمعها، وهذه المستويات هى: المستوى الإسمي، المستوى الترتيبي ومستوى المسافات المتساوية والنسب المئوية.

ونذكر أن قياس الإتجاهات عرف تطوير في وحداته عبر القرن الماضي إلا أن وصل الى طرق حديثة مثل طريقة التمايز التي صممها "أسجود"

وجدير بالذكر أن هناك طرقاً، أخرى لقياس الإتجاهات أشار إليها كل من "إدواردز" و"كليباتريك" و"كومبز" (يوسف، إلياس، 2012، 29، 30، 31)

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل إطارا نظريا لموضوع الإتجاهات النفسية حيث تضمن مسحا أدبيا لهذا الموضوع (الإتجاهات)، ومن تعريفات وأهمية وخصائص وغيرها من بعض الجوانب الهامة الأخرى ورغم ثراء الموروث النظري الذى يتناول الإتجاهات، فقد حاولنا إبراز أهم العناصر المتعلقة بدراستنا ومع طرح أساليب تعديل للإتجاهات وطرق قياسها.

الفصل الرابع:

اضطراب التوحد

تمهيد

- 1- نبذة تاريخية عن التوحد
- 2- تعريف التوحد
- 3- تعريف طيف التوحد
- 4- الفرق بين التوحد وطيف التوحد
- 5- مراحل حدوث التوحد
- 6- خصائص المصابين بالتوحد
- 7- أسباب التوحد
- 8- كشف وتشخيص التوحد
- 9- علاج وتأهيل التوحد
- 10- أساليب التدخل العلاجي والتأهيلي للتوحد

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التوحد من أكثر الإضطرابات التي بدأ الإهتمام بها بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة، ذلك لما يعانيه الأطفال ذوي هذه الفئة من إعاقة نمائية تؤثر على مظاهر النمو المختلفة من العجز على التواصل الإجتماعي والعاطفي والتفاعلي مع الآخرين الذي يؤثر بالضرورة على إندماجهم في بيئتهم وتكوين علاقات منه الى الإنسحاب والإنغلاق على النفس كما أن التوحد يؤثر بشكل كبير على باقي الأفراد ليس المصاب فقط فالوالدين وباقي الأسرة والمعلمين وغيرهم من أفراد المجتمع الذين لهم تأثير يتأثرون في الوقت عينه بهذا الإضطراب في فصلنا الاتي نقدم ما تم الوصول إليه في البحث من تعريفات وأسباب وتشخيص وغيرها لكي نطرح فكرة أوسع وأدق عن ماهية هذا الإضطراب (التوحد).

1- نبذة تاريخية عن التوحد:

- يعتقد أن أول من قدمه (التوحد) هو الطبيب النفسي السويسري "**إيجن بلولر**" عام 1911 حيث استخدم التوحد ليصف به الأشخاص المنعزلين عن العالم الخارجي والمنسحبين عن الحياة الإجتماعية.
- في عام 1943 نشر الدكتور "**ليوكاير**" ورقته المشهورة عن التوحد ليكون بذلك أول من ذكره كإضطراب محدد في العصر الحديث.
- وفي عام 1944 إكتشف الطبيب النمساوي "**هانر إسبرجر**" متلازمة أعراض مرضية تمثل أحد أنماط إضطراب طيف التوحد سميت بإسمه فيما بعد ولكنها لا تتفق مع إضطراب التوحد، حيث أنه نشر ورقته الشهيرة تصف حالة مشابهة للتوحد. (عادل، 2008، 27)
- وعند سنة 1964 إكتشف "**برنارد ريملاند**" أدلة تؤكد أن التوحد هو حالة بيولوجية.
- وفي عام 1966 إكتشف "**د. أندرياس رت**" صاحب متلازمة ريت دليلا آخر يؤكد أن التوحد حالة بيولوجية.
- نذكر أن في الستينات القرن الماضي كان تشخيص هذه الفئة على أنها نوع من الفصام الطفولي وذلك لما ورد في الطبعة الثانية في القاموس الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية الثاني ولم يتم الإعتراف بخطأ هذا التصنيف إلا عام 1988 حينما نشرت الطبعة الثالثة المعدلة من القاموس الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية. (أسامة، 2007، 55)
- وفي عام 1977 عثر كل من الدكتورة "**سوزان فلوستين**" والدكتور "**ميكيل روتر**" على توأمين مصابين بالتوحد مما أوحى لهما أن هذا دليل على إحتمالية وجود عامل جيني يقف خلف الإصابة بالتوحد.
- تم في الطبعة المعدلة الثالثة من الدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية الإشارة على أنه إضطراب سلوكي.
- ومع أن هناك سلوكات معينة تدل على ذلك الإضطراب حيث تظهر أعراض على شكل تلك السلوكيات ويمكن الإستدلال عليه من خلال هذه السلوكيات فإن ذلك لم يعد كافيا،

وأصبح ينظر الى هذا الإضطراب منذ ظهور الطبعة الرابعة من ذات الدليل عام 1994 على أنه إضطراب نمائي. (عادل، 2008، 28.16.15)

- وبعدما تمسكت المدارس الفرنسية بالتوحد كذهان، فالمدرسة لانجلو سكسونية أدخلته في إضطراب النمو أى أصبح يعامل كنوع من الإعاقة الأولية الفطرية تمس الجوانب العقلانية والمعرفية وتكوين الهوية الذاتية. (بدر، 2005، 29)

- نذكر أنه في عام 1991 نشر كل من الدكتور "ميكال ورتير" ودكتورة "كاترين لورد" والدكتورة "أن لي كوتشر" أول إستبيان لتشخيص التوحد

- وفي عام 1993 أصدرت منظمة الصحة العالمية دليلا مشابها لدليل جمعية الطب النفسي الأمريكية عرف بالتصنيف الدولي للأمراض (ICD) 10. وذكرت فيه تعريفا للتوحد ضمن فئة الإضطرابات النمائية.

- وفي عام 1994 أسس الإتحاد الدولي للأبحاث التوحد ليصبح أول منظمة في الولايات المتحدة الأمريكية تختص بتمويل البحوث الطبية الخاصة بإضطراب طيف التوحد.

2- تعريف التوحد:

لغتا: هو كلمة مترجمة عن اليونانية وتعني العزلة أو الإنعزال، وبالعربية أسموه الذوتوية (وهو إسم غير متداول) والتوحد ليس الإنطوائية، وهو كحالة مرضية ليس العزلة فقط ولكن رفض للتعامل مع الآخرين مع سلوكيات ومشاكل متباينة من شخص لآخر .

إصطلاحا: هو إعاقة متعلقة بالنمو وعادة ماتظهر أعراضه خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل، وهي تنتج عن إضطراب في الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف المخ.

(هناء، 2016، 24)

يشير مصطلح التوحد في التربية الخاصة الى ذلك الإضطراب النمائي الذي ينحرف فيه نمو الطفل خلال السنوات الأولى من عمره عن تطوير أساليب تواصل موافقة لمستوى العمر الزمني لأقرانه، ويستمر في تطوير أنماط خاصة من التفاعل الإجتماعي والسلوك النمطي.

(نرمين، 2012، 10)

ويعرفه (DSM4) بأنه تأخر وإختلال في تطور كم من التفاعل الإجتماعي التبادلي، التواصل اللفظي وغير اللفظي بشكل ملحوظ وغير طبيعي، مع وجود سلوك نمطي ومحدودية في الأنشطة والإهتمامات على أن تظهر هذه الأعراض خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل.

وتعرف منظمة الصحة العالمية في المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض النفسية والسلوكية (CIM10) التوحد بأنه اضطراب نمائي يعرف بوجود نمو غير طبيعي أو مختل أو كليهما، يتضح وجوده قبل عمر الثلاثة سنوات، وبنوع مميز من الأداء غير السوي في مجالات ثلاثة هي التفاعل الإجتماعي، والتواصل، والسلوك المقيد بال تكراري. (نرمين، 2012، 11)

ويذكر أنه هذا الإضطراب النمائي يؤدي الى عجز في التحصيل اللغوي.

(عصام، 2015، 225)

والتوحد عند جمال مثقال القاسم هو إضطراب يظهر منذ الولادة، ويعاني المصابون به بعدم القدرة على الإتصال بأي شكل من الأشكال مع الآخرين، إضافة الى ضعف أو إنعدام اللغة لديهم، خاصة في مراحل العمر الأولى. (أسامة، 2000، 128)

ويعتبر التوحد من الإضطرابات النمائية المركبة حيث يتذبذب الإضطراب بين البسيط والحاد فتختلف وتتفاوت ردود الأفعال عند أطفال التوحد، أي أنه ليس هناك نمط موحد للطفل التوحد. (عبد الفتاح، 2007، 193)

3- تعريف طيف التوحد:

نذكر أن مصطلح طيف التوحد يشمل جميع إضطرابات النمو الشامل وهم كالتالي:

3-1 - الإضطراب التوحيدي:

ويشمل هذا الإضطراب صعوبات حادة من الناحية الوظيفية في

- التفاعل الإجتماعي.

- التواصل واللغة.

- سلوك نمطي ونشاط.

ومالا يقل عن أربعة من إثني عشر مؤشرا، إثنين على الأقل في التفاعل الاجتماعي، وواحد على الأقل في التواصل واللغة وواحد على الأقل في السلوك النمطي والنشاط المحدد.

3-2- عرض أسبرجر:

وهو أقل حدة من باقي الإضطرابات، ولا يوجد تأخر دال في اللغة حيث يتم إكتساب الجمل في العمر العادي، ووجود درجة ذكاء 70 درجة أو أكثر، ولا يوجد قصور حاد في النشاط الاجتماعي والمرونة المعرفية والسلوكية.

3-3- إضطرابات النمو غير المحدد:

تعتبر هذه الفئة مناسبة للأفراد الذين لا تتحقق فيهم المعايير المحددة لأي إضطراب آخر مشوه لنمو، وهو إضطراب في واحد أو إثنين من مجالات تشخيص التوحد، كالتفاعلات الاجتماعية المتبادلة، التواصل والسلوك التكراري النمطي. كما يوجد إضطراب واضح في اللغة الإستقبالية وهو يعد حالة منفصلة عن التوحد، حيث يختلف عنه في بداية الإضطراب والذي يظهر بعد العام الثالث.

(إبراهيم، 2005، 23)

3-4- إضطراب ريت:

والسبب هنا وراثي محدد للتوحد لدى الإناث، ويرتبط في قصور في نمو المخ بعد الولادة، والتدهور المبكر للنشاط الاجتماعي، وغياب أو نقص اللغة بالإضافة الى الأفعال النمطية الحادة، التخلف العقلي والعديد من الأغراض العصبية والتي تشمل الصرع.

3-5- إضطرابات الطفولية التحليلية:

ويتميز بالقصور الحاد في اللغة ومع ظهور أعراض التوحدية بعد النمو المبكر العادي الذي يشمل التحدث بإستخدام جمل كاملة، ولا يرتبط هذا الإضطراب بمرض في المخ.

(عادل، 2008، 28.27)

4- الفرق بين التوحد وطيف التوحد:

طيف التوحد هو ما يسمى أشباه التوحد، وهي حالات الإضطراب العام في التطور Pervasive Developmental Disorders، ويقصد به الأطفال الذين تظهر لديهم العديد من المشاكل في أساسيات التطور النفسي في نفس الوقت وبدرجة شديدة. أما التوحد فهو مرض محدد بذاته، وفيه نوع شديد من إضطرابات التطور العام. (سليمان، 2015، 33)

5- مراحل حدوث التوحد:

يولد الطفل سليماً معافى، وغالباً لا يكون هناك مشاكل خلال الحمل أو عند الولادة ، وعادة ما يكون الطفل وسيماً وذو تقاطيع جذابة، ينمو هذا الطفل جسماً وفكرياً بصورة طبيعية سليمة حتى بلوغه سن الثانية أو الثالثة من العمر، عادة ثلاثون شهراً ثم فجأة تبدأ الأعراض في الظهور كالتغيرات السلوكية الصمت التام أو الصراخ المستمر، ونادراً ما تظهر الأعراض من الولادة أو بعد سن الخامسة من العمر، وظهور الأعراض الفجائي يتركز

في إضطراب المهارات المعرفية واللغوية ونقص التواصل مع المجتمع بالإضافة إلى عدم القدرة على الإبداع والتخيل. (عادل، 2008، 23)

6- خصائص المصابين بالتوحد:

نذكر أن خصائص أطفال التوحد تظهر في التواصل والتفاعل الإجتماعي عبر الأشكال

التالية:

- ✓ يميل الى العزلة والوحدة ويرفض التعامل مع الآخرين.
- ✓ اللعب بمفرده ولا يهتم بالأطفال من عمره.
- ✓ اللعب لديه متكرر ونمطي ورتيب ويقاوم ويثور بشدة عند محاولة تغيير اللعب.
- ✓ يتجاهل من يحيطون به حتى يتصوروا بأنه أصم لا يسمع.
- ✓ يستعمل كلمات غير مفهومة أو صمت تام.

- ✓ تأخر الحواس الشم ، اللمس ، التذوق.
- ✓ لا يستعمل النظر بالعين لما حوله ولا يدقق في نظر الأشياء والجدران واللوحات.
- ✓ التناقض في الخوف أى أشياء تستحق الخوف لا يخاف منها وأشياء لا تستحق الخوف شديد تخيفه.
- ✓ الصراخ والبكاء المستمر وبدون سبب.
- ✓ الضحك والابتسامة وبدون سبب.
- ✓ لا يستجيب لإسمه عند مناداته.
- ✓ كثيراً ما يتجول في المنزل بدون هدف أو طالباً لحاجة.
- ✓ البعض يميل إلى ترديد ما يسمع بصورة ببغائية.

(إسماعيل، 2011، 20)

7- أسباب التوحد:

منذ أن إنتبه العلماء للأعراض التي سموها فيما بعد بإضطراب التوحد، مازالت الأسباب غير معروفة بصورة دقيقة ومجهولة.

وذلك لعدم وجود عرض معين وإنما مجموعة من الأعراض تختلف من حيث الشدة والنوعية من طفل لآخر، حيث هناك فرضيات متعددة بحثت في أسباب التوحد ولكن سرعان ماتتهار أمام الفرضيات الجدد، نذكر أبرزها:

7-1- الفرضية النفسية:

فمنذ القدم كان الوالدان يتهمون ببرودة عواطفهم تجاه الإبن والتي تسبب الإصابة بالتوحد، وخصوصاً الأم مما أطلق عليها الأم الباردة الثلجة، ولكن لم تثبت تلك الفرضية.

حيث قام العلماء بنقل هؤلاء الأطفال المصابين الى عوائل بديلة خالية من الأمراض النفسية مثل برودة العواطف وغيرها، لكن لم يلاحظ أي تحسن على هؤلاء الأطفال، ويلاحظ أيضا أن الإصابة بهذا الإضطراب قد تبدأ احياناً منذ الولادة ، بحيث لم يكن تعامل الوالدين واضحاً في هذه الفترة .

7-2- الفرضية البيولوجية:

وهناك من يفسر التوحد نتيجة للعوامل البيولوجية وحجة هذه الفرضية أن الإصابة تكون مصحوبة بأعراض عصبية أو إعاقة عقلية، ولكن قد يكون هناك عدم قبول للنظرية البيولوجية عندما لا يتوفر سبب طبي أو إعاقة عقلية يمكن أن يعزى لها السبب.

7-3- فرضية الفيروسات والتطعيم:

أوجد العلماء علاقة بين إصابة الأم ببعض الإلتهابات الفيروسية وإصابة التوحد ومن هذه الإلتهابات هي الحصبة الألمانية وتضخم الخلايا الفيروسي وإلتهاب الخلايا الفيروسي. ويرى البعض أن التطعيم قد يؤدي إلى الأعراض التوحدية بسبب فشل الجهاز المناعي في إنتاج المضادات الكافية للقضاء على فيروسات اللقاح ما يجعلها قادرة على إحداث تشوهات في الدماغ، ولكن لم تعتمد هذه الفرضية من قبل المراكز العلمية.

(سليمان، 2015، 33)

7-4- الفرضيات الوراثية والجينية:

بحيث تقترض أن عنصر الوراثة كسبب يفسر اضطراب التوحد، وهذا يفسر إصابة الأطفال التوحديين بالاضطراب نفسه كما يشير بعض الباحثين إلى الخلل في الكروموسومات والجينات في مرحلة مبكرة من عمر الجنين تؤدي إلى الإصابة به.

7-5- الفرضيات البيوكيميائية:

وتقترض حدوث خلل في بعض النواقل العصبية مثل السيرونين والدوبامين والبيبتيدات العصبية، حيث إن الخلل البيوكيميائي في هذه النواقل من شأنه أن يؤدي إلى آثار سلبية في المزاج والذاكرة وإفراز الهرمونات وتنظيم حرارة الجسم وإدراك الألم.

7-6- الفرضيات الأيضية:

وتشير هذه الفرضيات إلى أن عدم مقدرة الأطفال التوحديين على هضم البروتينات وخصوصاً بروتين الجلوتين الموجود في القمح والشعير ومشتقاتهما، وكذلك بروتين الكازين

الموجود في الحليب، يؤدي إلى ظهور الببتيد غير المهضوم والذي يصبح له تأثير تخديري يشبه تأثير الأفيون والمورفين.

7-7- فرضية التلوث البيئي:

يفترض بعض الباحثين أن تعرض الطفل في مراحل نموه الحرجة إلى التلوث البيئي وما يحدث من تلف دماغي وتسمم في الدم التي يسببها (الزئبق والمادة الحافظة للمطاط والرصاص وأول أكسيد الكربون) من أسباب المحتملة للتوحد. هذه الفرضيات والنظريات تبقى كلها احتمالات، ويبقى التوحد مرض غامض ومجهول السبب الى حد كبير.

(عادل، 2008، 20.19.18)

8- كشف وتشخيص التوحد :

مهم جدا في التوحد عملية التشخيص بسبب ما يحمله هذا المرض من تعدد الأعراض واختلافها وتداخلها مع اضطرابات أخرى .

لهذا عملية التشخيص مسألة صعبة ومعقدة ويجب أن يكون التشخيص من قبل فريق متخصص متكامل يتكون من:

(طبيب أطفال، مختص نفسي، إختصاصي في التوحد، إختصاصي سمع وتخاطب أُرطوفوني، وقد يحتاج إلى بعض الإختصاصات مثل طبيب أعصاب أو محلل نفسي أو طبيب أطفال تطوري) .

ويبقى التشخيص بعيداً عن المختبرات ومواد التحليل والأشعة بل معتمداً على الإختبارات والمراقبة والملاحظة لسلوك المصاب في العيادة الخاصة والمنزل وإجراء تخطيط السمع وغيرها، لكي يكون التشخيص شامل ودقيق من أجل معرفة درجة الإصابة ونوع العلاج والتدريب الذي يحتاجه المصاب .

ونظراً لكثرة الأعراض المرضية في التوحد، ولتشابه بعض هذه الأعراض ووجودها في حالات مرضية أخرى فقد قامت جمعية طب النفس الأمريكية (DSM) بوضع قاعدة عامة

للتشخيص، وتحتوي هذه القاعدة على 16 عرضاً مرضياً على ثلاث مجموعات، ويشترط في التشخيص وجود ما لا يقل عن ستة أعراض على الأقل من المجاميع الثلاثة .
وفي دراسات ومدارس أخرى هناك قواعد مختلفة للتشخيص ، كما أن بعض الأعراض قد يكون عدم وجودها طبيعياً.
ونذكر الأعراض كالتالي:

8-1- اضطراب العلاقات الإجتماعية:

1. عدم الإحساس أو الإدراك بوجود الآخرين.
2. عدم طلب المساعدة من الآخرين في وقت الشدة ، أو طلبها بطريقة غير طبيعية.
3. إنعدام أو نقص القدرة على المحاكاة.
4. إنعدام التواصل واللعب مع الآخرين، أو القيام بذلك بطريقة غير طبيعية.
5. عدم القدرة على بناء صداقات مع أقرانه.

8-2- اضطراب التواصل والتخيل:

1. عدم وجود وسيلة للتواصل مع الآخرين.
2. اضطراب في التواصل غير اللغوي.
3. عدم وجود القدرات الإبداعية.
4. اضطرابات شديدة في القدرة الكلامية.
5. اضطراب في نوع ومحتوى الكلام مثل ترديد ما سبق قوله، أو تعليقات غير ذات صلة بالموضوع.

6. عدم القدرة على البدء أو إكمال الحوار مع الآخرين.

8-3- محدودية النشاط والمشاركة مع الآخرين:

1. نمطية حركة الجسم.
2. الإنهماك الكامل مع اللعبة.
3. مقاومة تغيير البيئة المحيطة به.

4. الحرص على الرتبة بدون سبب.

5. محدودية النشاط والإنهماك الكامل في نشاط ضيق ومحدود.

(عادل، 2008، 21.20)

9- علاج وتأهيل التوحد:

أولاً كي يكون التدخل العلاجي فعالاً ويؤتى ثماره ينبغي أن يبدأ مبكراً لأن الكشف والتشخيص المبكر والمبادرة بتنفيذ برنامج العلاج والتأهيل المناسب يوفر فرصاً أكثر فاعلية للشفاء المستهدف أو تخفيف شدة الأعراض.

وعلى العكس من ذلك فإن التأخر في التدخل العلاج يؤدي إلى تدهور أكثر وزيادة شدة الأعراض أو ظهور أعراض أخرى مختلفة تحد كثيراً من فاعلية برامج التدخل العلاجي والتأهيلي حيث تشير الأبحاث إلى أن التدخلات العلاجية التي تحدث قبل سن الخامسة تكون أكثر فاعلية وأكثر تأثيراً في نمو الطفل التوحيدي.

وهناك مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها في استخدام أي برنامج علاجي وهي:

1. التركيز على تطوير المهارات وخفض المظاهر السلوكية غير التكيفية.
2. تلبية الاحتياجات الفردية للطفل وتنفيذ ذلك بطريقة شمولية ومنتظمة وبعيدة عن العمل العشوائي.
3. مراعاة أن يكون التدريب بشكل فردي وضمن مجموعة صغيرة.
4. مراعاة أن يتم العمل على مدار العام.
5. مراعاة تنوع أساليب التعليم.
6. مراعاة أن يكون الوالدين جزء من القائمين بالتدخل.

(عادل، 2008، 38)

10- أساليب التدخل العلاجي والتأهيلي للتوحد:

أولاً أساليب التدخل النفسي:

ويركز العلاج النفسي على أهمية أن يجبر الطفل لإقامة علاقات نفسيه وإنفعاليه جيدة ومشبعة مع الأم ، كما أنه لا ينبغي أن يحدث إحتكاكا جسديا مع الطفل وذلك لأنه يصعب عليه تحمله في هذه الفترة كما أنه لا ينبغي دفعه بسرعة نحو التواصل الإجتماعي لأن أقل قدر من الإحباط قد يدفعه الى إستجابات ذهنية حادة.

ثانياً أساليب التدخل السلوكي:

حيث تركز البرامج السلوكية على جوانب القصور الواضحة التي تحدث نتيجة التوحد وهي تقوم على فكرة تعديل السلوك المبنية على مكافأة السلوك الجيد أو المطلوب بشكل منتظم مع تجاهل مظاهر السلوك الأخرى غير المناسبة كلياً.

وتكمن أهمية أساليب التدخل السلوكي في:

أ- أنها مبنية على مبادئ يمكن أن يتعلمها الناس غير المهنيين ويطبقونها بشكل سليم بعد تدريب وإعداد لا يستغرقان وقتاً طويلاً.

ب - يمكن قياس تأثيرها بشكل علمي واضح دون عناء كبير أو تأثير بالعوامل الشخصية التي غالباً ما تتدخل في نتائج القياس.

ج- نظراً لعدم وجود إتفاق على أسباب حدوث التوحد فإن هذه الأساليب لا تُعير إهتماماً للأسباب وإنما تهتم بالظاهرة ذاتها.

د- ثبت من الخبرات العملية السابقة نجاح هذا الأسلوب في تعديل السلوك.

ومن أهم البرامج العلاجية السلوكية:

- برنامج لوفاس.
- التدريب على المهارات الاجتماعية.
- تيتش.
- برنامج استخدام الصور في التواصل.

- العلاج بالحياة اليومي مدرسة هيجاش.
- التدريب على التكامل السمعي.
- العلاج بالتكامل الحسي.
- التواصل الميسر.
- العلاج بالمسك أو الإحتضان.
- العلاج بالتدريبات البدنية.
- التعليم الملطف.
- العلاج بالموسيقى.

(عادل، 2008، 48)

ثالثاً أساليب التدخل الطبي:

ويركز العلاج الدوائي أو الطبي فى الطفولة المبكرة على أعراض مثل العدائية وسلوك إيذاء الذات فى الطفولة الوسطى والمتأخرة، أما فى المراهقة والرشد وخاصة لدى التوحديين من ذوى الأداء المرتفع فقد يكون الإكتئاب والوسواس القهري هي الظواهر التي تتداخل مع أدائه الوظيفي.

وكل من الخبرة الإكلينيكية والبحث العلمي يظهر أن فاعلية العقار يمكن أن تجعل الشخص التوحدي أكثر قبولاً للتعلم الخاص أو للمداخل النفسية الإجتماعية وقد تُسير عملية التعلم وهناك العديد من العقاقير أو منشطات التي تُستخدم مع الأطفال التوحديين مثل العقاقير المنبهة والعقاقير المضادة للقلق أو مضادات الإكتئاب والأعصاب والعقاقير المضادة للتشنجات.

رابعاً أساليب العلاج بالفيتامينات:

أشارت بعض الدراسات إلى أن إستخدام العلاج ببعض الفيتامينات ينتج عنه تحسناً فى السلوكيات.

فقد أجريت فى فرنسا دراسة وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاج بفيتامين

"ب 6" ينتج عنه تحسنات سلوكية في 15 طفل ضمن عينه قوامها 44 طفل توحدي وفي دراسات أخرى تم خلط فيتامين "ب 6" مع الماغنسيوم حيث لوحظ أنه ينتج تحسناً أفضل من استخدام فيتامين "ب" بمفرده .

خامساً أساليب العلاج بالحمية الغذائية:

ومفتاح المعالجة الناجحة في هذا النوع من العلاج هو معرفة المواد الغذائية المسببة للحساسية وغالباً ما تكون عدة مواد مسئولة عن ذلك إضافة إلى المواد الغذائية، وهناك مواد أخرى ترتبط بالإضطرابات السلوكية منها المواد الصناعية المضافة للطعام والمواد الكيماوية والعطور والرصاص والألومنيوم.

(أسامة، 2000، 56)

خلاصة الفصل:

يعتبر التوحد من الإضطرابات النمائية التي تظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل، والتي بدورها تعيق تطور مهارته الإجتماعية والتواصل مع الآخرين والإستجابة المناسبة للعالم الخارجي.

ويتم تشخيص الأعراض الأساسية بفريق متنوع ومتكامل، أما أنواع العلاج التي تم ذكرها فهي علاج غذائي مع حماية وفيتامينات معينة وسلوكي، نفسي وتكفل طبي.

الجانب الميداني

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

1-1 أهداف الدراسة الإستطلاعية

1-2 المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية

1-3 المجال الزمني للدراسة الإستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1 منهج الدراسة

2-2 متغيرات الدراسة

2-3 المجال المكاني للدراسة

2-4 المجال الزمني للدراسة

2-5 عينة الدراسة

2-6 أدوات البحث في الدراسة

2-7 الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتم التطرق في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، من خلال التطرق الى نقطتين أساسيتين هما، الدراسة الإستطلاعية، بحيث يتم فيها البحث في التفصيل في أهداف الدراسة الإستطلاعية والمجالين المكاني والزمني لها، ثم وصف العينة المختارة والأسباب المؤدية لإختيار تلك العينة بالذات، كما يتم التفصيل في الكلام عن الأدوات المستخدمة في الدراسة الإستطلاعية والتي إعتد فيها إختبار الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج لأطفال التوحد داخل المدارس العادية التفصيل في وصف المجال المكاني والزمني لها، ثم وصف العينة المختارة للدراسة من حيث كيفية إختيارها والأسباب المؤدية لإختيار تلك العينة بالذات، وهي نفس الخطوات المعتمدة -تقريباً- في الدراسة الأساسية، مع الإشارة الى منهج الدراسة وتقديم وصف مفصل لأدوات الدراسة بعد التأكد من خصائصها السيكمترية وبالتالي صلاحيتها للتطبيق في الدراسة على أفراد العينة، وفي الاخير عرض الأساليب الإحصائية التي تم تطبيقها للوصول الى النتائج النهائية للدراسة.

1- الدراسة الإستطلاعية:

1-1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الإستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

(إبراهيم، 20، 2000)

و خلال الدراسة الإستطلاعية تمت زيارة مجموعة من الابتدائيات بولاية الوادي، وهي التي تمت فيها فيما بعد الدراسة الأساسية، وذلك بهدف:

- التعرف على الإمكانيات المتوفرة بالابتدائيات، ومن خلال ذلك التعرف على إمكانية تطبيق الدراسة الأساسية وعلى وجه الخصوص توفر المكان المناسب.
- التأكد من وجود العينة المطلوبة، وسهولة التواصل معها.
- التعرف على مدى صلاحية اختبار الذكاء العاطفي، واختبار الإتجاهات نحو الدمج من حيث وضوح أشكالهما، ومناسبتها للعينة.
- التدريب الجيد على تطبيق الاختبارين.

عموما، تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى التعرف على كل الصعوبات و العراقيل التي من الممكن مواجهتها أثناء القيام بالدراسة الأساسية، قصد تجاوزها والتغلب عنها.

1-2- المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية:

تم خلال الدراسة الإستطلاعية اختيار ثلاث مؤسسات تربوية، ثم القيام بزيارات ميدانية لها، بحيث يشترط أن تتوفر هذه الابتدائيات على متطلبات الدراسة الحالية:

❖ "غريسي مصباح" ولاية الوادي

❖ "عبد اللاوي بوبكر" ولاية الوادي

❖ "رزوق الحبيب" ولاية الوادي

1-3-المجال الزمني للدراسة الإستطلاعية:

يعود زمن بداية الدراسة الإستطلاعية لموضوع مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بدرجة الإتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية، خلال بداية الموسم الدراسي 2017/2018، بالتحديد في شهري ديسمبر 2017 وجانفي 2018.

2-الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة :

يعرف المنهج على أنه أسلوب يسير على نهجه الباحث كي يحقق الهدف من بحثه، كأن يجد إجابة على السؤال الذي يطرحه، أو يستطيع التحقق من الفرض الذي يبدأ في بحثه. (رشوان، 2000، 50)

وتختلف المناهج المستعملة في البحوث باختلاف المواضيع التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه، حيث يعتبر المنهج بمثابة الدعامة الأساسية في أي بحث علمي. (بوحوش، 1996، 92)

حيث يرتبط اختيار منهج معين بطبيعة المشكلة وأهداف الدراسة.

(تركي، 1984، 129)

وبالنظر لكون موضوع الدراسة يبحث في فعالية الذكاء العاطفي في التأثير على إتجاهات الدمج لأطفال التوحد لدى معلمين الإبتدائي، فإنه يستوجب تطبيق المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يهدف الى تفسير خصائص موقف معين أي وصف العوامل الظاهرة، و باعتباره أنسب المناهج في دراسة الظاهرة محل البحث.

وذلك لأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق وتعتبر طبيعة البحث الوصفي أسهل من حيث فهمها واستيعابه إذا حصل الفرد أولاً على بعض المعلومات عن الخطوات المختلفة المتضمنة في بحث من البحوث الى جانب

مختلف الوسائل المستخدمة في جميع البيانات، والتعبير عنها، والفئات العامة التي قد تصنف تحتها الدراسات.

(دويدار، 2000، 170)

2-2-متغيرات الدراسة:

2-2-1- المتغير المستقل: هو الذي يستخدمه الباحث لإحداث تغيير في المتغير

التابع والمتغير المستقل في هذه الدراسة الذكاء العاطفي.

2-2-2- المتغير التابع: هو ما ينتجه المتغير المستقل من أثر، أي أن قيمته تتغير وفق

قيمة المتغير المستقل.

(مسنى، 2005، 22)

والمتغير التابع في الدراسة الحالية هو إتجاهات الدمج، وقصد اختيار عينة مناسبة للدراسة الحالية تم ضبط متغير الجنس لدى المعلمين الذي يمكن أن يكون له أثر على نتائج الدراسة، بحيث تم تصنيف أفراد العينة حسب الجنس ذكر وانثى، ثم اختيار نفس العدد من الذكور، ونفس العدد من الإناث.

2-3-المجال المكاني للدراسة:

تم خلال الدراسة القيام بزيارات ميدانية لمؤسسات التعليم الابتدائي الآتية:

✕ "عبد اللاوي بوبكر" ولاية الوادي

✕ "غريسي مصباح" ولاية الوادي

✕ "رزوق الحبيب" ولاية الوادي

2-4-المجال الزمني للدراسة:

يعود زمن الدراسة لموضوع "مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بإتجاهات دمج أطفال التوحد في المدارس العادية لدى معلمين المرحلة الابتدائية" الى الموسم الدراسي 2017/2018، الموافق لشهر مارس وأفريل بعد العطلة الربيعية 2018، بولاية الوادي وذلك لأجل تطبيق مقياس "الذكاء العاطفي" ومقياس "إتجاهات الدمج" على معلمين المرحلة الابتدائية.

2-5- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة الحالية من 30 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية، من ثلاثة إبتدائيات تتوزع عبر مدينة الوادي، وتم اختيار هذه الإبتدائيات المتقاربة في الموقع وهي كل من عبد اللاوي بوبكر وغريسي مصباح بالإضافة الى رزوق الحبيب، بحيث تم اختيار 10 أفراد من كل إبتدائية، في شكل 5 ذكور و5 إناث، وبالتالي فإن عدد المعلمين الذكور 15 والإناث 15 في الدراسة.

تم انتقاء أفراد عينة الدراسة بطريقة قصدية طبقية غير تناسبية، من بين جميع مفردات المجتمع الأصلي للدراسة، وذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تصنيف جميع معلمين المرحلة الإبتدائية حسب جنس المعلم الى قسمين، ذكور وإناث.

وذلك في كل الإبتدائيات الثلاث المذكورة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

/	الذكور	الإناث	المجموع
المعلمين	15	15	30
النسبة المئوية	%50	%50	%100

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة بصفة كلية.

2-6- أدوات البحث في الدراسة:

يعرف "صالح بن حمد عساف" أداة الدراسة بأنها مصطلح منهجي، يعني الوسيلة التي يجمع بها الباحث المعلومات اللازمة للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها.

(عساف، 1995، 101)

يرتكز اختيار الباحث لأداة جمع البيانات على موضوع بحثه، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال دراسة متغيرات البحث، وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مايلي:

2-6-1- البيانات الثانوية:

وهي تمثل بيانات الجانب النظري، واعتمدت على مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات والإطلاع على الدراسات السابقة في مجال الإتجاهات النفسية والذكاء العاطفي.

2-6-2-البيانات الأولية:

هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على عينة من مجتمع دراسي والتي تشمل مجموعة من الأسئلة اللازمة لحصر وتجميع البيانات ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (Excel) 2007 و برنامج (SPSS) الإصدار الواحد والعشرون (21) .
والمقياسين هما:

▪ مقياس الذكاء العاطفي:

ل: فاروق السيد عثمان و محمد عبد السميع (أنظر للملحق رقم 1).
يتكون من 58 بنداً موزعة على خمسة أبعاد تم استخراجها بأسلوب التحليل العاملي، وتتم الإجابة على بنود المقياس بأحد البدائل الخمسة: لا يحدث ودرجته (1)، يحدث نادراً ودرجته (2)، يحدث أحياناً ودرجته (3)، ويحدث عادة ودرجته (4)، يحدث دائماً ودرجته (5) وهذا في حالة البنود الإيجابية وعند البنود السالبة فدرجة الإجابة تكون عكسية أي لا يحدث درجتها تكون (5) وهكذا.

أدنى درجة ممكنة للذكاء العاطفي هي 58 ، وأعلى درجة ممكنة هي 290 درجة، وبناءاً عليه تصنف مستويات الذكاء العاطفي كالتالي: (58 – 135) منخفض، (135 – 212) متوسط، (212-290) مرتفع.

▪ مقياس الإتجاهات نحو الدمج:

وهذا الإستبيان يتيح الفرصة للتعرف على استجابات عينة كبيرة من الأفراد حول مدى تقبلهم لفكرة الدمج المدرسي للأطفال التوحد مع التلاميذ العاديين (أنظر للملحق رقم 2).

ويتكون الإِستبيان من خمسة محاور هي:

المحور الأول: يدور حول فلسفة الدمج التربوي

ومدى نجاح اتباع مثل هذه العملية في نظم التعليم.

المحور الثاني: ويدور حول البعد التعليمي للدمج.

المحور الثالث: ويدور حول البعد الاجتماعي للدمج.

المحور الرابع: ويدور حول البعد النفسي للدمج.

المحور الخامس: ويدور حول بعد البيئة المدرسية اللازمة للدمج.

بحيث له 33 بند يتم الإجابة عليهم على الشكل التالي:

(غير موافق بشدة 1)، (غير موافق 2)، (لا أدري 3)، (موافق 4)، (موافق بشدة 5)

والنتيجة الكلية محصورة بين (33 إلى 165) بحيث من (33 إلى 77) تعتبر نتيجة منخفضة،

ومن (77 إلى 121) متوسطة، ومن (121 إلى 165) مرتفعة.

ونذكر أن تم تغير مصطلح ذوي الإحتياجات الخاصة من الإِستبيان الى أطفال التوحد ليكون

نتيجته أدق وأيضا بما أن أطفال التوحد هم ضمن فئة الإحتياجات الخاصة، ونذكر

أنه فيما يتعلق بأسئلة الاستبيان قد تم إعدادها على أسس مقياس لكارتر الثلاثي

(LIKERT SCALE) الذي يحتوي خمسة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد

العينة حول المواضيع التي تم التطرق من خلال الاستبيان كما هو مبين في الجدول:

جدول رقم: (2) مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة أو يحدث دائما	موافق أو يحدث عادة	حيادي	غير موافق أو يحدث نادرا	غير موافق بشدة أو لا يحدث
الدرجة	5	4	3	2	1

2-7- الأساليب الإحصائية:

تم إجراء المعالجة الإحصائية بواسطة برنامج SPSS عبر:

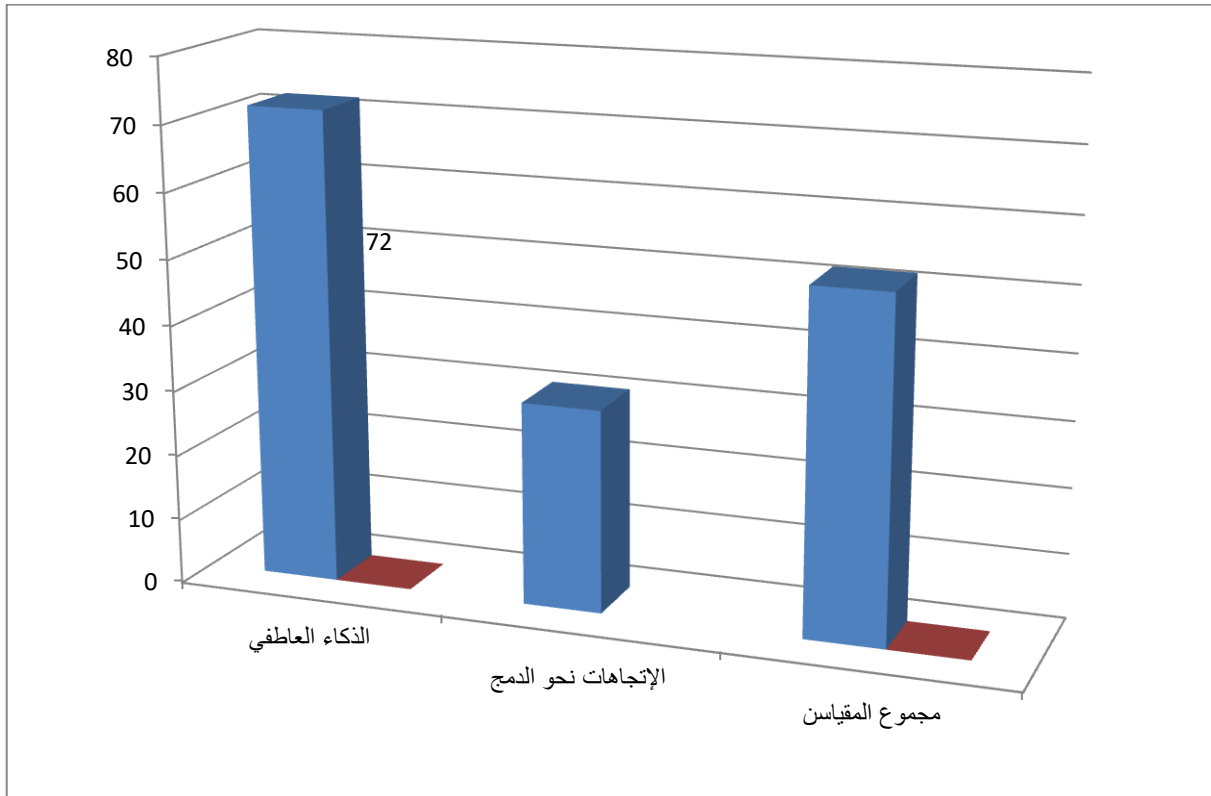
7-1- **الوسط الحسابي:** يتم استخدامه باعتباره أحد المؤشرات التي تساعد في قراءة وترتيب البنود والنتائج حسب أهميتها.

7-2- **الانحراف المعياري:** يستعمل لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.

7-3- **إختبار ألفا كرونباخ :** وذلك للحكم على دقة القياس من خلال تحديد ثبات أداة

القياس المتمثلة في الاستبانة ، حيث بلغ معامل الثبات ألفا لأفراد العينة كوحدة واحدة وللاستبانة بشكل عام كمايلي:

الشكل رقم (1) يمثل نتيجة إختبار ألفا كرونباخ للمقياس.



الشكل رقم (1)

- والشكل رقم (1) يمثل نتيجة ألفا كرونباخ لكلا المقياسين وذلك للحكم على دقة القياس من خلال تحديد ثبات أداة القياس المتمثلة في الاستبانة عبر النسب المئوية،

حيث بلغ معامل الثبات ألفا لأفراد العينة في مقياس الذكاء العاطفي 72% وهي نتيجة جيدة تدل على ثبات المقياس، أما بالنسبة لمقياس الإتجاهات الدمج فالنتيجة المتحصل عليها هي 31% وهي تعتبر نتيجة ضعيفة لحد ما لأن هناك بنود داخل المقياس لها درجة ألفا كرونباخ ضعيفة مما أضعفت من ثباته.

أما كوحدة واحدة وللاستبانة بشكل عام نتیجته 52% وهي نسبة تدل على مستوى جيد تمكننا من مواصلة الدراسة.

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل الحالي تم التعرف على الإمكانيات المتوفرة بالإبتدائيات، والتي من خلاله تم التعرف على إمكانية تطبيق المقياسين خصوصا توفر المكان والجو المناسب، كما تم التأكد من وجود العينة ومدى إستعدادها للمشاركة في الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على مستوى الذكاء العاطفي لدى معلمين ابتدائي وإتجاهاتهم نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية، وتم كذلك اختيار العينة وتقسيمها الى مجموعتين حسب متغير الجنس (ذكور و إناث).

الفصل السادس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها
- 2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها
- 3- عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها

خلاصة النتائج

تمهيد :

يعالج الفصل الحالي عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد جمع البيانات من عينة الدراسة، بعد تطبيق مقياس للذكاء العاطفي ومقياس الإتجاهات نحو الدمج أطفال التوحد في المدارس العادية.

حيث يتم في البداية عرض وتحليل النتائج الجزئية لكل فرضية من الفرضيتين الجزئيتين للدراسة الحالية، والمتعلقة بنتائج أفراد العينة بصنفيهم (الذكور، والإناث) ومناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها:

تنص الفرضية الجزئية الأولى في الدراسة الحالية على:

لا توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الذكاء العاطفي وإتجاهات الدمج لدى معلمين

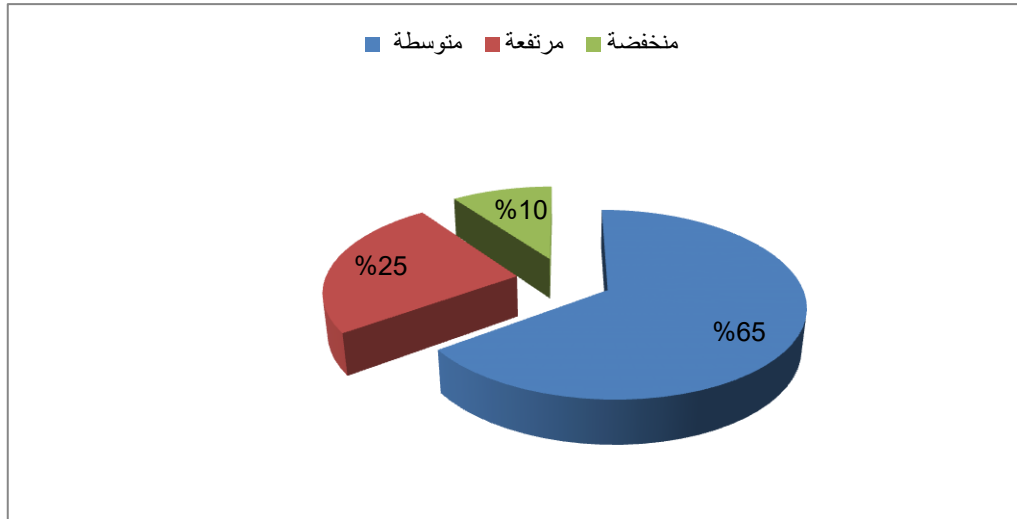
المرحلة الإبتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية (الذكور).

الجدول رقم(3) يوضح نتائج الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج.

الفئات	العدد	الذكاء العاطفي	الإتجاهات نحو الدمج
الذكور	1	230	130
	2	241	131
	3	100	90
	4	207	117
	5	225	97
	6	122	109
	7	222	104
	8	135	114
	9	133	77
	10	242	112
	11	237	109
	12	212	110
	13	200	112
	14	155	122
	15	132	111
المجموع	/	2160	1710
المتوسط الحسابي	/	145	57

يظهر من خلال الجدول السابق أن مجموع درجات الذكور في اختبار الذكاء العاطفي هو (2160) وبالتالي فإن المتوسط الحسابي يبلغ (145.2) ، وهو يقع في المجال الذي يقع بين (135-212) أى تعتبر علامة متوسطة حسب مفتاح تصحيح مقياس الذكاء العاطفي.

-الشكل رقم (2) يمثل النسبة المئوية لمستوى الذكاء لدى الذكور -



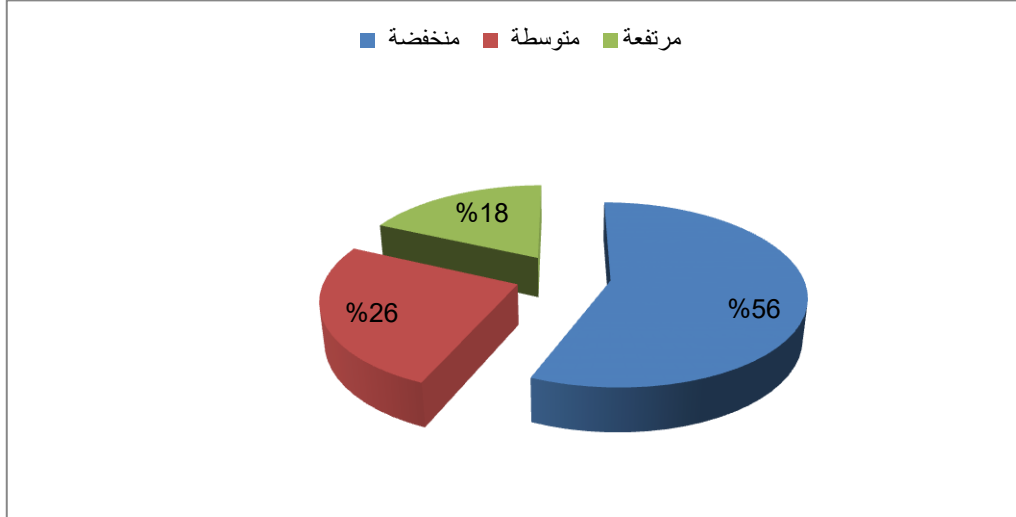
يوضح الشكل السابق أى فيما يعادل (9 أفراد حصلوا على مستوى متوسطة) و (4 أفراد حصلوا على مستوى مرتفع)، (2 أفراد حصلوا على مستوى منخفض) في مقياس الذكاء العاطفي.

وهذا يتوافق مع دراسة (عبد الناصر، 2015) التي تنص أن معظم المعلمين (27 معلما) من أصل عينة بها 42 فردا حصلوا على درجات تقع المستوى المتوسط من مستويات الذكاء العاطفي، وهو ما يمثل نسبة مئوية تقدر ب: 64 ، أما المتوسط الحسابي لدرجات جميع المعلمين فهو (146.19) وهو يقع كذلك في المستوى المتوسط.

أما بالنسبة لمستوى الإتجاهات نحو الدمج لدى الذكور فكما هو موضح في الجدول رقم (4) فمجموع درجات المعلمين هو (1710) وبالتالي فإن المتوسط الحسابي يبلغ 57، وهو يقع في

المجال الذى يقع بين (33-77) أى تعتبر علامة منخفضة حسب مفتاح التصحيح كما هو موضح سابقا.

-الشكل رقم(3)يوضح النسبة المئوية لمستوى الإتجاهات نحو الدمج لدى الذكور -



يوضح الشكل السابق النسبة المئوية لدرجة الإتجاهات نحو الدمج لدى الذكور، أى فيما يعادل (10 أفراد تحصلوا على مستوى منخفض) و(4 أفراد تحصلوا على مستوى متوسط)، (11أفراد تحصلوا على مستوى مرتفع) في مقياس الإتجاهات نحو الدمج.

- ولمعرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين متغير الذكاء العاطفي ومتغير الإتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد داخل المدارس العادية. يتم فيما يلي عرض جدول يوضح نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين درجات الذكاء العاطفي ودرجات الإتجاهات نحو الدمج عند المعلمين(الذكور).

-جدول رقم(04) يوضح درجات نتائج حساب معامل الارتباط سبيرمان لدى فئة

الذكور -

الذكور		المجموع	المتوسط	الانحراف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
	الذكاء العاطفي	2160	145	19.7	0.322	0.241	غير دال
	الاتجاهات نحو الدمج	1710	57	15.63			

يظهر من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء العاطفي عند المعلمين الذكور يساوي (145)، ويبلغ الانحراف المعياري للدرجات عن متوسطها الحسابي (19.7)، وهو انحراف متوسط بالنظر لمدى المقياس.

أما المتوسط الحسابي لدرجات الاتجاهات نحو الدمج فتبلغ (57)، وتتحرف درجات الافراد عن المتوسط الحسابي بـ: (17.63)، وهي درجة منخفضة، تدل على عدم تشتت الدرجات، وبالتالي دلالة ضعيفة.

وبما أن معامل الارتباط سبيرمان يساوي 0.322 ويقع مستوى دلالاته عند مستوى الدلالة 0.241 وهذا المستوى غير كافي في العلوم الاجتماعية التي تشترط مستوى دلالة 0.05 أو 0.01.

ومنه فإن معامل الارتباط غير دال أي :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء العاطفي والاتجاهات نحو الدمج لدى المعلمين لأطفال التوحد في المدارس العادية.

فعلا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي تمت مع أفراد العينة تبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي والاتجاهات نحو الدمج لدى

معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية ذلك لأنه لوحظ وجود العديد من المعلمين يتمتعون بذكاء عاطفي حسب ملاحظتهم داخل الفصل والتحاور معهم وهذا ما أثبتته عدة دراسات لكن درجتهم في الإتجاهات نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العادية منخفضة.

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها (الإناث):

تنص الفرضية الجزئية الثانية في الدراسة الحالية على:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء العاطفي و الإتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية.

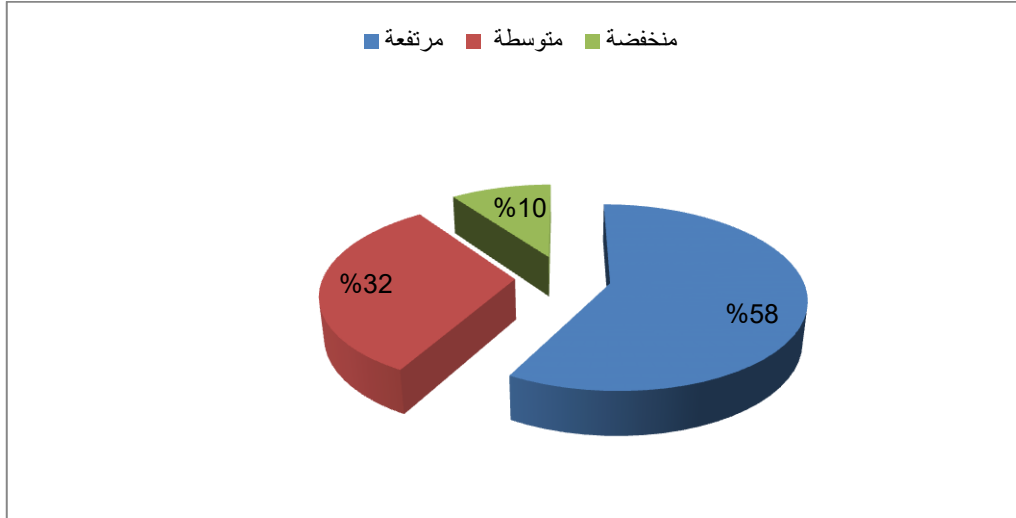
-جدول رقم (05) توضيح نتائج الإناث في كل من متغيري الذكاء العاطفي و

الإتجاهات نحو الدمج-

الفئات	العدد	الذكاء العاطفي	الإتجاهات نحو الدمج
الإناث	1	59	128
	2	100	129
	3	112	130
	4	107	19
	5	125	139
	6	100	40
	7	145	128
	8	165	113
	9	288	45
	10	101	54
	11	122	32
	12	113	136
	13	200	93
	14	117	122
	15	133	119
المجموع	/	3855	825
المتوسط الحسابي	/	257.33	55

يظهر من خلال الجدول السابق أن مجموع درجات الإناث في اختبار الذكاء العاطفي هو (3855) وبالتالي فإن المتوسط الحسابي يبلغ 257.33 ، وهو يقع في المجال الذي يقع بين (212-290) أى تعتبر علامة مرتفعة حسب مفتاح التصحيح.

-الشكل رقم (4) يمثل النسبة المئوية لمستوى الذكاء العاطفي لدى الإناث-

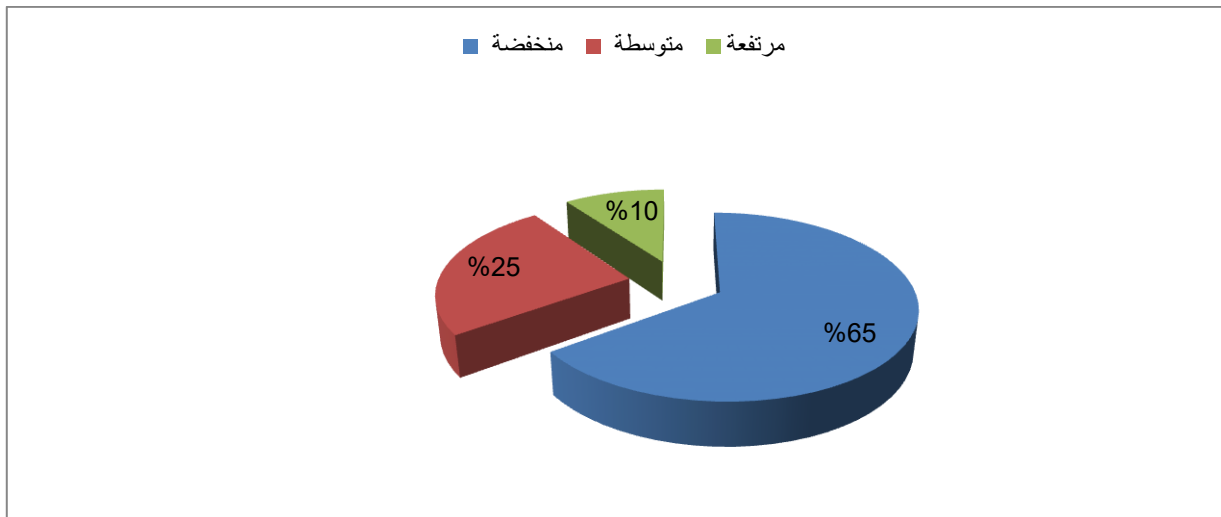


وهو يمثل الاتي (9 أفراد ذوي ذكاء عاطفي مرتفع) و(3 أفراد ذوي ذكاء عاطفي متوسط)، (3 أفراد ذوي ذكاء عاطفي منخفض) في مقياس الذكاء العاطفي.

وهذا ما يوافق دراسة "عوض" (1993) أن نسبة الذكاء تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث.

أما بالنسبة لمستوى الإتجاهات نحو الدمج لدى الإناث فكما هو موضح في الجدول رقم (06) فمجموع درجات المعلمين الإناث هو (825) وبالتالي فإن المتوسط الحسابي يبلغ 55، وهو يقع في المجال الذي يقع بين (33-77) أى تعتبر علامة منخفضة حسب مفتاح التصحيح كما هو موضح سابقا.

-الشكل رقم (05) يمثل النسبة المئوية لمستوى الإتجاهات نحو الدمج لدى الإناث-



يوضح الشكل السابق النسبة المئوية لدرجة الإتجاهات نحو الدمج لدى الإناث. أي فيما يعادل (9 أفراد تحصلوا على مستوى منخفض) و(4 أفراد تحصلوا على مستوى متوسط)، (2 أفراد تحصلوا على مستوى مرتفع) في مقياس الإتجاهات نحو الدمج.

يتم في ما يلي عرض جدول رقم (07) يوضح نتائج حساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجات المتوسط الحسابي للذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج.

-جدول رقم(06) نتائج حساب معامل الارتباط سبيرمان لدى فئة الإناث-

المجموع	المتوسط	الانحراف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
3855	257.33	22.5	0.175	0.532	غير دال
	55	15.39			
825					

بما أن معامل الارتباط سبيرمان يساوي 0.175 ويقع مستوى دلالتة عند مستوى الدلالة 0.532 وهذا المستوى غير كافي في العلوم الاجتماعية التي تشترط مستوى دلالة 0.05 أو 0.01.

ومنه فإن معامل الارتباط غير دال أي :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدرسة العادية (الإناث). فعلا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي تمت مع أفراد العينة تبين أنه لا توجد علاقة بين مستوى الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج لأطفال التوحد ذلك لأنه لاحظنا وجود العديد من المعلمين يشكون أن هناك عدة عقبات تواجههم في التدريس مثل إنعدام الهياكل المادية و فقر خبرتهم العلمية عن فئة التوحد.

3- عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

تتص الفرضية العامة على:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء العاطفي و الإتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الإبتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية.

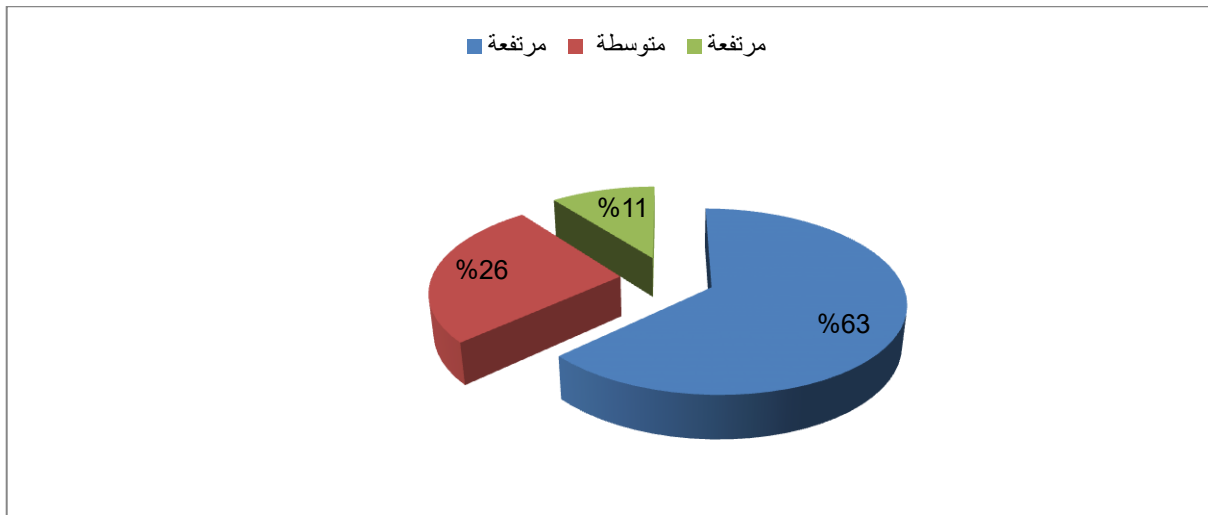
-جدول رقم (07) نتائج كل أفراد العينة في كل من متغيري الذكاء العاطفي

والإتجاهات نحو الدمج-

الفئات	العدد	الذكاء العاطفي	الإتجاهات نحو الدمج
الذكور	1	230	130
	2	241	131
	3	100	90
	4	207	117
	5	225	97
	6	122	109
	7	222	104
	8	135	114
	9	133	77
	10	242	112
	11	237	109
	12	212	110
	13	200	112
	14	155	122
	15	132	111
الإناث	16	59	128
	17	100	129
	18	112	130

19	107	19	
139	125	20	
40	100	21	
128	145	22	
113	165	23	
45	288	24	
54	101	25	
32	122	26	
136	113	27	
93	200	28	
122	117	29	
119	133	30	
825	6015	30	المجموع
70.3	200.5	/	المتوسط الحسابي

يظهر من خلال الجدول السابق أن مجموع درجات كل المعلمين في اختبار الذكاء العاطفي هو 6015 وبالتالي فإن المتوسط الحسابي يبلغ 200.5، وهو يقع في المجال الذي يقع بين (212-290) أي أن كل أفراد العينة لهم رتبة مرتفعة في الذكاء العاطفي، وذلك حسب اختبار الذكاء العاطفي المطبق.



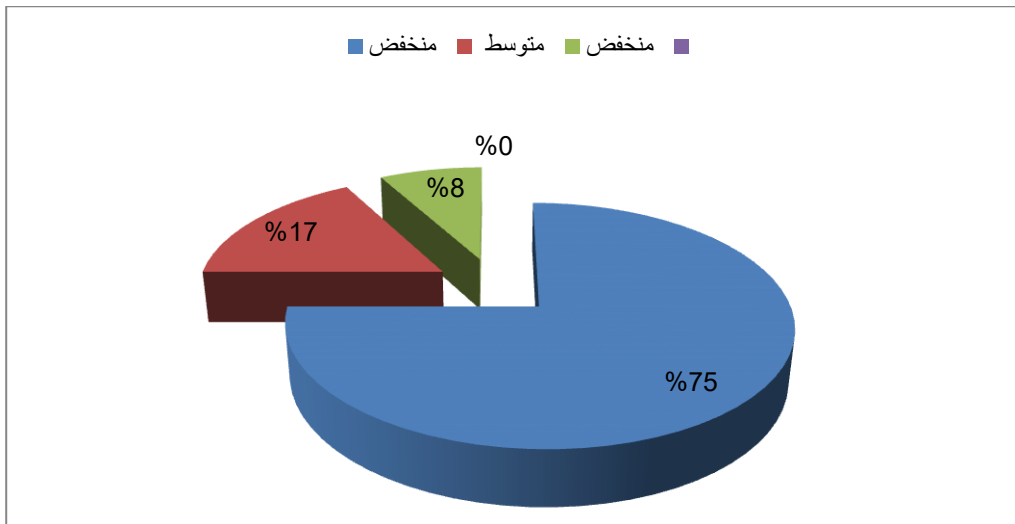
-الشكل رقم (06) يمثل نتيجة الذكاء العاطفي لجميع افراد العينة-

أى فيما

يوضح الشكل البياني رقم (08) درجات الذكاء العاطفي لكل أفراد العينة عبر نسب مئوية بحيث أن أغلب أفراد العينة حصلوا على مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي أى فيما يعادل (13 فردا حصلوا على مستوى مرتفع) و(12 فردا حصلوا على مستوى متوسط) و (5 فردا على مستوى منخفض).

أما بالنسبة لإتجاهات الدمج فمن خلال الجدول رقم (08) يظهر أن مجموع درجات الإتجاهات نحو الدمج لكل أفراد العينة 825 وبالتالي فإن متوسط الحسابي يبلغ 70.3، وهو يقع في المجال (33-77) أي أن أفراد العينة لهم درجة "منخفضة" من مقياس الإتجاهات نحو الدمج.

وفي ما يلي شكل بياني يوضح النسب المئوية لدرجات الإتجاهات نحو الدمج لكل أفراد العينة:



الشكل رقم (09) يبين النسب المئوية في مستوى الإتجاهات نحو الدمج لكل أفراد العينة

الشكل رقم (09) يوضح النسب المئوية للمتوسط الحسابي لمستوى الإتجاهات نحو الدمج لكل أفراد العينة والذي يبلغ 84.5 يقع في المجال (33-77) أن كل أفراد العينة لهم درجة "منخفضة" في مقياس الإتجاهات نحو الدمج ، بحيث أن أغلب المعلمين (19 فردا تحصلوا على منخفض) و(8 افراد على متوسط) و(3 أفراد على مرتفع).

يتم في ما يلي عرض جدول يوضح نتائج حساب معامل الارتباط سبيرمان بين درجات المتوسط الحسابي للذكاء العاطفي عند كل أفراد العينة حيث يساوي (200.5)، والإتجاهات نحو الدمج (84.5) ودرجات الانحراف المعياري للذكاء (21.8) والتعبير الشفوي (18.3)، ومستوى الدلالة (0.89).

-الجدول رقم (08) يوضح درجات نتائج حساب معامل الارتباط سبيرمان -

الدالة	مستوى الدالة	معامل الارتباط	الانحراف	المتوسط	المجموع		
غير دال	0.89	0.316	21.8	200.5	6015	الذكاء	الذكور والإناث
			18.3	84.5	825	التعبير	

بما أن معامل الارتباط سبيرمان يساوي (0.316) ويقع مستوى دلالاته عند مستوى الدلالة (0.89) وهذا المستوى غير كافي في العلوم الاجتماعية التي تشترط مستوى دلالة 0.05 أو 0.01

ومنه فإن معامل الارتباط غير دال أي :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية .
بحيث فعلا من خلال الدراسة الاستطلاعية التي تمت مع أفراد العينة تبين أنه لا توجد علاقة بين مستوى الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج ذلك لأنه لاحظنا وجود العديد من المعلمين ذوي جدارة وخبرة عملية وعاطفية مع التلاميذ لكنهم يرفضون فكرة دمج أطفال التوحد.

وهذا يتنافى مع دراسة ل" الدكتور نادر احمد جرادات"و" الدكتور يحيى أحمد القبالي" (2008) بعنوان {إتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم في المدارس الأساسية بالأردن} التي هدفت هذه الدراسة الى التعرف على إتجاهات المعلمين نحو مشكلة صعوبات التعلم، والتركيز على الجوانب الإيجابية منها، ومعالجة الجوانب السلبية ومواطن الضعف.
من أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة التي تضمنت المدارس التي تحتوي على غرف مصادر التعلم في مديرية تربية لواء الرصيفة بمحافظة الزرقاء في الأردن.

وللتعرف على إتجاهات المعلمين نحو هذه المشكلة، تم تصميم إستبانة خاصة وحصلت الإستبانة على درجات جيدة من الصدق والثبات، وأظهرت النتائج أن 70 % منهم من المعلمين يحملون اتجاهاً ايجابياً نحو هذه المشكلة، وأن هناك حوالي 30% يحملون اتجاهاً

سلبيا نحو هذه المشكلة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، تبعاً للمتغيرات الثلاثة النوع،
وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي.

خلاصة النتائج:

تعالج الدراسة الحالية موضوع فاعلية الذكاء العاطفي في رفع المستوى الأدائي في الإتجاهات نحو الدمج لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية تمت دراسة الموضوع بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وعلى عينة قوامها 30 معلم ومعلمة، قسموا إلى مجموعتين متساويتين ومتجانستين في الخصائص ذات التأثير كالجنس والخبرة وعبر نظرية "سبيرمان" بحيث تم صياغة بنوده...، والتي أوردها "سبيرمان" في نظريته.

وبالاعتماد على النتائج التي حصلوا عليها تم حساب النتائج بمعامل الارتباط سبيرمان وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاء العاطفي والإتجاهات نحو الدمج لمعلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية. وهو ما يؤكد عدم وجود فاعلية للذكاء العاطفي في رفع المستوى الأدائي في الإتجاهات نحو الدمج المدرسي لدى معلمين المرحلة الابتدائية لأطفال التوحد في المدارس العادية.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف(2010).المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والأكاديمية.ط1.القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- أبو حطب، فؤاد (1987). القدرات العقلية. ط7. بيروت لبنان: دار الكتب الجامعية.
- أبوالديار، مسعد، جاد البحيري خير، عبد الستار محفوظي (2012). قاموس مصطلحات صعوبات التعلم. ط2. الكويت: مركز تقويم و تعليم الطفل.
- الأحرش، يوسف أبو القاسم و محمد شكر الزبيدي(2008). صعوبات التعلم. ط1. ليبيا: الإدارة العامة للمكتبات.
- أحمد ، زكي بدوي(دس).معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية.دط.بيروت:مكتبة لبنان.
- أحمد، المغربي (2010). مقاييس و إختبارات الذكاء في ميزان نظرية الذكاء الكلي. ط1. القاهرة مصر: دار الفجر للنشر و التوزيع.
- أحمد، محمد عامر (2008). أصول علم النفس العام في ضوء الإسلام. بيروت: دار مكتبة الهلال للطباعة و النشر.
- احمد، يعقوب النور (2007). القياس و التقويم في التربية و علم النفس. ط1. عمان الأردن:الجنادرية للنشر و التوزيع.
- أروند، ريتشارد (دن). الوظائف التفاعلية والتنظيمية للتعليم. ط1. فلسطين: دار الكتاب الجامعي.
- أسامة، فاروق مصطفى(2000). التوحد (الأسباب والتشخيص والعلاج). دط. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- أسامة، محمد البطاينة وآخرون(2007). علم نفس الطفل الغير العادي. ط 1. عمان الأردن: ، دار المسير للنشر الثقافي.
- إسماعيل، عبد الفتاح عبد الكافي (2001). إختبارات الذكاء و الشخصية. د ط. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- إسماعيل، عبد الفتاح عبد الكافي (2001). إختبارات الذكاء و الشخصية. د ط. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- آل رشي، محي الدين شهادين (1978). العلاقة بين التفوق التحصيلي و بعض السمات الشخصية لدى طلبة ناجحين في إمتحان الشهادة الإعدادية في مدينة دمشق لعام 1976. سوريا: رسالة ماجستير جامعة دمشق كلية التربية.
- أنس، شكشك (2008). علم النفس العام. ط 1. حلب سوريا: دار النهج للدراسات و النشر و التوزيع.
- إيمان، عباس الخفاف (2011). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. ط 1. الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.
- إيمان، عباس الخفاف (2011). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. ط 1. الأردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.
- إيهاب، كمال (2015). محاور الذكاء السبع. ط 1. عمان الأردن: دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع.

- إيهاب، كمال (2015). محاور الذكاء السبع. ط1. عمان الأردن: دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع.
- بدره ، معتصم ميموني (2005). الإضطرابات النفسية والعملية عن الطفل والمراهق. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات جامعة بن عكنون الجزائر.
- بشير، الحمزة (دن). مفتش التربية و التعليم الأساسي، اضاءات حول تعليمية اللغة مشافهة وتحريرا. د ط. الجزائر: دار النشر.
- بشير، الحمزة (دن). مفتش التربية و التعليم الأساسي، اضاءات حول تعليمية اللغة مشافهة وتحريرا. د ط. الجزائر: دار النشر.
- بشير، شريف البرغوثي (200). إدارة العقل البشري الجديد دراسة مقارنة. د ط. عمان الأردن: دار زهران.
- بشير، شريف البرغوثي (200). إدارة العقل البشري الجديد دراسة مقارنة. د ط. عمان الأردن: دار زهران.
- محمد الخطاطبة(2005). صعوبات التعلم النظرية و الممارسة . ط1. الأردن: دار المسيرة.
- تركي رابح (1984). مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- تركي رابح (1984). مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- تركي، رابح(1925). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

- جابر، عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة و الفهم التنمى و التعميق. ط1. القاهرة مصر: دار الفكر الفكر العربى ملتزم الطبع و النشر.
- جابر، عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة و الفهم التنمى و التعميق. ط1. القاهرة مصر: دار الفكر الفكر العربى ملتزم الطبع و النشر.
- جولمان، دانيال (2000). الذكاء العاطفى. ترجمة لىلى الجبالى.مراجعة يونس. الكويت.سلسلة عالم المعارف:المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب.
- حامد، زهران (1977). علم النفس التربوى. د. ط. القاهرة:عالم الكتب.
- حسين، ابو رىاش و الزهرىة عبد الحق (2007). علم النفس التربوى للطالب الجامعى و المعلم الممارس. ط1. عمان الأردن: دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- حسين، ابو رىاش و الزهرىة عبد الحق (2007). علم النفس التربوى للطالب الجامعى و المعلم الممارس. ط1. عمان الأردن: دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
- دانيال، حوكماني ترجمة لىلى الجبالى (1998). الذكاء العاطفى. د ط. الكويت: عالم المعرفة.
- دانيال، حوكماني ترجمة لىلى الجبالى (1998). الذكاء العاطفى. د ط. الكويت: عالم المعرفة.

- الدليل العلمي للمربية(2006). مجموعة التربية الميثاق للتعليم الأول ورياض الأطفال. المستوى الثاني. دار البصائر.
- الدليل العلمي للمربية(2006). مجموعة التربية الميثاق للتعليم الأول ورياض الأطفال. المستوى الثاني. دار البصائر.
- دويدار، الفتاح محمد (1999). علم النفس - أصوله ومبادئه. الإسكندرية مصر: دار المعرفة الجامعية.
- راتب، قبيعة(2007).المتقن الوسيط معجم مدرسي إنجليزي-عربي. دط.بيروت لبنان:دار الراتب الجامعية.
- راجح، أحمد (1970). أصول علم النفس. ط8. الإسكندرية مصر: المكتب المصري الحديث.
- راجح، أحمد (1970). أصول علم النفس. ط8. الإسكندرية مصر: المكتب المصري الحديث.
- ربيعة، مرابطي(2011). بعض العوامل المفسرة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب آراء المعلمين. قسنطينة الجزائر: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي جامعة منتوري.
- سالم، محمود عوض الله، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور(2008). صعوبات التعلم التشخيص والعلاج. ط3. الأردن: دار الفكر.
- سعاد، جبر سعيد (2008). الذكاء الانفعالي: وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة. ط1. عمان الأردن: علم الكتب الحديث وجدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
- سليمان، عبد الرحمن(2015).مقياس تقدير مهارات الإنتباه المشترك لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد. عدد39. ج1. عين شمس. مصر:مجلة كلية التربية.دار المنظومة

- صالح، محمد على ابو جادو (2005). علم النفس التربوي. ط5. عمان الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الصالح، مراكشي(2017). دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق، دراسات نفسية وتربوية. عدد8 جوان. جامعة الجزائر: مخبر التطوير. الممارسة النفسية والتربوية.
- عادل، حاسب شبيب(2008). الخصائص النفسية والإجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الأباء. د. ط.
- عادل، عبد الله(2008). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم. د. ط. مصر: دار الفكر للنشر.
- عبد الحميد، بن عبد المجيد(2009). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية. رسالة ماجستير. جامعة ام القرى: المملكة العربية السعودية.
- عبد الرحمان، رجب الرفاتي (2012). الذكاء الانفعالي: النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي. ط1. عمان الأردن: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- عبد المجيد، نشواني(1983). علم النفس التربوي. ط1. الأردن: دار الفرقان.
- عبد الناصر، غربي(2015). علاقة الذكاء العاطف للمعلم بالامن النفسي للتلاميذ. مقال. الجزائر: مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
- عصام، النمر(2015). الأسرة وأطفالها ذوي الاحتياجات الخاصة. ط 2. عمان الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع.
- على، خرف الله(2014). نوعية العلاقة الزوجية وعلاقتها بمهارات علم النفس. جامعة الحاج لخضر باتنة: قسم العلوم الإجتماعية.

- فاطمة، غالم (2015). الخصائص السيكومترية لإختبار الذكاء العاطفي. العدد 21. جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر): مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.
- فؤاد، البهي السيد (2000). الذكاء. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- لورانس، شايبرو (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة. رسالة ماجستير. غزة: الجامعة الإسلامية كلية التربية قسم علم النفس: اشراف محمد وفائي .
- مازن، ملحم (1995). اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والإدارة وأثره في الإنتاج. رسالة ماجستير. دمشق: جامعة دمشق
- مسعود، جبران (1990). الرائد معجم لغوي عصري. دط. بيروت: دار العلم للملايين.
- نايف، بن عابد إبراهيم الزراع (2004). قائمة التقدير السلوك التوحيدي. د ط. عمان الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- نايفة، قطامي (2009). تفكير وذكاء الطفل. ط1. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- نرمين، بنت عبد الرحمن بكر القطب (2012). برنامج إرشاد الكتروني في تطوير تصميم الخطة التربوية، رسالة دكتوراه: السعودية. جامعة ام القرى.
- هناء، باسي (2016). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مذكرة ماستر للعلوم الإجتماعية. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- يوسف ، سعيدات (2012). الإتجاهات النفسية. مذكرة ليسانس. ورقلة الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 1

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي المعلم ، سيدتي المعلمة

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة للتعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية بالوادي حول فلسفة الدمج التربوي للأطفال المصابين بالتوحد في المدارس العادية والأبعاد المختلفة لمثل هذه الفلسفة،

ولما لها من أهمية لأرائكم في الموضوع نرجوا التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة المرفقة بكل صدق وأمانة وذلك للخروج بنتائج واقعية تعكس واقع الحال وتخدم الميدان، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خطأ.

وكل ماهو مطلوب قراءة كل فقرة، ووضع إشارة تحت الجواب الذي تراه أقرب الى رأيك ويعكس وجهة نظرك ونذكر أنه لا يستعمل هذا الإستبيان لأى غرض شخصي وإنما علمي بحت.

إسم المدرسة:

المنطقة التعليمية:

الجنس: () ذكر () أنثى

الرقم	الفقرة	يحدث دائماً	يحدث عادة	يحدث أحياناً	يحدث نادراً	لا يحدث
1	أستخدم إنفعالاتي الإيجابية والسلبية في قيادة حياتي	5	4	3	2	1
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي	1	2	3	4	5
3	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند إتخاذ قرار يتعلق بي	5	4	3	2	1
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية	1	2	3	4	5

5	4	3	2	1	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين	5
1	2	3	4	5	عندما أقوم بعمل مماثل فانني استمتع بهذا العمل	26
1	2	3	4	5	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت	27
1	2	3	4	5	أستطيع التعبير عن مشاعري عمل	28
1	2	3	4	5	أقوتطيع التحكم في تفكيري السلبى	9
1	2	3	4	5	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل فؤتي	23
1	2	3	4	5	أستطيع الحفاظ على نفسي وبعثي	24
1	2	3	4	5	أستطيع التحكم في مشاعري أشعر بالتصديقاتي	28
1	2	3	4	5	أفادها الله طبعاً أن أفعلى غواطاً لغرض لهاطفيا بإرادتي	26
1	2	3	4	5	أستطيع التخلص من المشاعر السلبية التي تهتم بط	27
1	2	3	4	5	أستطيع أن أتأكل في الإفني لا أعت أي الإيجابية كالمرح والفكاهة بسهولة	28
1	2	3	4	5	أستطيع أن أنهي مشاعري السلبية رغم الحدي	28
1	2	3	4	5	أستطيع أن أكون متفهم في الأعمال السلبية المطوية مني بسهولة	29
1	2	3	4	5	أنا قادر على التحكم في مشاعري المهام التي تتصف بالتحدي عند مواجهة أي مخاطر	28
1	2	3	4	5	أستطيع أن أنهي عواطفى جانباً أنا صبور حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة	29
1	2	3	4	5	أنا حساس لإحتياجات الآخرين	33
1	2	3	4	5	أنا فعال في الإستماع لمشاكل الآخرين	34
1	2	3	4	5	أجيد فهم مشاعر الآخرين	35
1	2	3	4	5	نادراً ما أغضب إذا ضايقتني الناس بأسئلتهم	36
1	2	3	4	5	أنا قادر على قراءة مشاعر الناس	37

					من تعبيرات وجوههم	
1	2	3	4	5	أنا حساس للإحتياجات العاطفية للآخرين	38
1	2	3	4	5	أنا على دراية بالإشارات الإجتماعية التي تصدر من الآخرين	39
5	4	3	2	1	يغمرني المزاج السيئ	40
1	2	3	4	5	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين	41
1	2	3	4	5	أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة	42
1	2	3	4	5	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء	43
1	2	3	4	5	عندي قدرة على التأثير في الآخرين	44
1	2	3	4	5	عندي قدرة على الإحساس بالناحية الإنفعالية للآخرين	45
1	2	3	4	5	أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	46
1	2	3	4	5	أستطيع الإستجابة لرغبات وإنفعالات الآخرين	47
1	2	3	4	5	أمتلك تأثيرا قويا على الآخرين في تحديد أهدافهم	48
1	2	3	4	5	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين	49
1	2	3	4	5	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة	50
1	2	3	4	5	تساعدني مشاعري في إتخاذ قرارات هامة في حياتي	51
1	2	3	4	5	عندما أغضب لا يظهر علي آثار الغضب	52
1	2	3	4	5	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي	53
1	2	3	4	5	أشعر بالإنفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها	54

1	2	3	4	5	55	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقاً عليهم
5	4	3	2	1	56	أجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط
1	2	3	4	5	57	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي يفصحون عنها
1	2	3	4	5	58	أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمال

الملحق رقم 2

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أعتقد أن الدمج هو أفضل الممارسات التربوية في التعامل مع التلاميذ ذوي القدرات المختلفة	5	4	3	2	1
2	فلسفة دمج أطفال التوحد تحقق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص في التعليم أمام جميع التلاميذ	5	4	3	2	1
3	يجب تعديل النظام التربوي بحيث يستوعب جميع التلاميذ بالمدرسة	5	4	3	2	1
4	سوف يكتب النجاح لفلسفة الدمج التربوي في الدول العربية	5	4	3	2	1
5	أعتقد أنه من الصعب تنفيذ فلسفة الدمج التربوي بمدارس الجزائرية	1	2	3	4	5
6	أعتقد من السهل دمج التلاميذ أطفال التوحد بالمدارس العادية	5	4	3	2	1
7	يجب أن تكون هناك فئة خاصة من المعلمين لتعليم أطفال التوحد	5	4	3	2	1
8	أعتقد أن التلاميذ المصابين بالتوحد يتعلمون بشكل أفضل إذا كانوا في أقسام خاصة بهم	1	2	3	4	5
9	من الضروري أن يعرف المعلم طرق تعليم التلاميذ المصابين بالتوحد	5	4	3	2	1
10	أعتقد أن الدمج في المدارس العادية	1	2	3	4	5

					يعيق تنفيذ المناهج في الوقت المخصص لها	
1	2	3	4	5	أعتقد أن عملية الدمج لأطفال التوحد تساعد أقرانهم العاديين في إحترام الفروق الفردية	11
5	4	3	2	1	أعتقد أن عملية الدمج لتلاميذ المصابين بالتوحد سوف يؤثر سلبا على تحصيل أقرانهم العاديين	12
1	2	3	4	5	أعتقد أن الدمج التربوي لأطفال التوحد يحسن من مهاراتهم الأكاديمية	13
1	2	3	4	5	أعتقد أن للدمج التربوي لأطفال التوحد فوائد إجتماعية مستقبلية على المجتمع	14
5	4	3	2	1	أعتقد أن أولياء الأمور للتلاميذ العاديين سوف يعارضون فكرة الدمج التربوي لأطفال التوحد	15
5	4	3	2	1	أعتقد أن أولياء الأمور لأطفال التوحد سوف يمانعون دمج أولادهم بالمدارس العادية	16
1	2	3	4	5	سوف تسهم سياسة الدمج التربوي الى الإستفادة بدرجة كبيرة من هذه الفئة من التلاميذ في المستقبل لخدمة مجالات الإنتاج المختلفة بالمجتمع	17
1	2	3	4	5	توفر عملية الدمج بيئة مناسبة تزيد	18

					من تفاعل أطفال التوحد إجتماعيا مع أقرانهم	
1	2	3	4	5	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي الى بناء علاقات صداقة حميمة بين أطفال التوحد وأقرانهم	19
5	4	3	2	1	أعتقد أنه من الصعب على التلاميذ العاديين تقبل أطفال التوحد	20
1	2	3	4	5	أعتقد أن الدمج يوفر فرصة للمعلم لفهم الخصائص النفسية لأطفال التوحد	21
1	2	3	4	5	يوفر الدمج للتلميذ العادي فرص لفهم الخصائص النفسية لأطفال التوحد	22
1	2	3	4	5	أعتقد أن عملية الدمج تساعد التلاميذ المصابين بالتوحد على الشعور بذاتهم	23
5	4	3	2	1	أعتقد أن دمج التلاميذ المصابين بالتوحد مع أقرانهم سوف يزيد من مشكلاتهم النفسية	24
5	4	3	2	1	أعتقد أن عملية الدمج سوف تؤدي الى سخرية التلاميذ العاديين من أقرانهم المصابين بالتوحد	25
5	4	3	2	1	أعتقد أن عملية الدمج تؤدي الى قيام التلاميذ العاديين بتقليد سلوكيات أقرانهم من أطفال التوحد	26

1	2	3	4	5	أعتقد أنه يجب تعديل البنية التحتية للمدرسة كي تكون بيئة مناسبة لأطفال التوحد	27
1	2	3	4	5	أفضل أن تكون المدرسة مزودة بأنظمة السلامة والحماية المناسبة لأطفال التوحد	28
1	2	3	4	5	أفضل أن تكون هناك ممرات ممهدة خاصة لتلاميذ المصابين بالتوحد	29
5	4	3	2	1	أعتقد أن مختبرات المدرسة العادية غير مناسبة لأطفال التوحد	30
5	4	3	2	1	أعتقد أن المدرسة العادية بيئة طاردة لأطفال التوحد	31
1	2	3	4	5	أفضل أن تجهز المدرسة بمواد وأدوات متنوعة تعليمية وكتب مناسبة لتعليم أطفال التوحد	32
1	2	3	4	5	أفضل أن تعدل دورات المياه بالمدرسة لتتناسب وإستخدام التلاميذ المصابين بالتوحد لها	33